الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس – المدية–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

# دور الوسائط المتعددة في تفعيل التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا

## – دراسة وصفية تحليلية على عينة من هيئة التدريس من جامعة يحي فارس بالمدية –

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

– إعداد الطالبتين:

مختيش رباب.

براهيمي نور الهدى

– إشراف الدكتورة:

د. باية بووزة

السنة الجامعية: 2021/2020

## شكر وعرفان

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمه العقل والدين القائل في محكم التنزيل ,عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس ,لا يشكر الله"

{رواه أبو داوود}

ووفاءً وتقديراً واعترافاً منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يقصروا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي ,وأخص بالذكر فضيلة الدكتورة: بووزة باية التي لم تدخر جهداً في مساعدتنا صاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية ,فلها من الله الأجر ومنا كل التقدير

# إهداء

لك الحمد أولا ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك، الحمد الله ربي ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك و الصلاة و السلام على من لانبي بعده عني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى المشرفة الأستاذة د.باية بووزة على ما أبدته من ملاحظات وتوجيهات دقيقة وكانت مثال الأستاذة التي تجتمع فيها صفات العلم و الخلق.

إلى درعي الذي به إحتميت، وفي الحياة به إقتدت، إلى من احترقت شموعه ليضيئ لنا درب النجاح، ركيزة عمري وصدر كرامتي سندي ومأمني في حياة أبي حبيبي قرة عيني وصديق عمري أطال الله في عمره.

أمي نبع الحنان و الرقة التي بجناحها إرتويت وبدفئها إحتميت، وبنورها إهتديت وببصرها إقتديت إلى من يشتهي اللّسان نطقها، وترفرف العين من وحشها، والتي كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح وشاء الله أن يأتي هذا اليوم لأهدي هذا العمل إلى أمي حبيبتي وصديقتي في الحياة إلى من يذكرهم القلب أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت السقف الواحد أولهم أخي الوحيد وحبيب قلبي محمد الذي كان سندي وكأنه أكبر مني. إخواتي حبيبات قلبي كوثر، فاطمة الزهراء دينا، وأتمنى لهن التوفيق والنجاح في مشوارهن الدراسي ياقطعة من قلبي وإلى زوجي الذي لا طالما شجعني.

إلى كل من يحمل لقب"براهيمي"

براهيمي نور الهدى

# إهداء

الحمد لله حمد كثيرا مباركا فيه و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده اهدي ثمرة مجهودي هذه إلى من احترقت شموعهم ليضيؤا لنا درب النجاح، أبي و امي حبيبي و قرة عيني أطال الله في عمرهم.

وإلى من قاسمني حلو الحياة ومرها تحت السقف الواحد زوجي وحبيبي وسندي الثاني بعد ابي والى حبيبة قلبي وزهرة عمري ابنتي جنا نادين.

مختيش رباب

**ملخص الدراسة**

حضي التعليم الإلكتروني باهتمام بالغ في العالم، وقطعت فيه الدول المتقدمة مراحل كبيرة لأنه يتيح فرصا عديدة لاستمرارية التعليم، وفي ظل تأثير وباء كورونا على مجالات حياتية كثيرة كان لقطاع التعليم نصيب منها إذ انقطع الطلبة عن مزاولة دروسهم في المدارس والجامعات للحدٌ من انتشار الوباء، فصار الحلٌ الأمثل تطبيق التعليم الرقمي نتيجة فرض حظر التجوال و التزام الحجر الصحي، والمزايا العديدة التي يتمتع بها هذا التعليم، وكما نعلم أن ملف التعليم عن بعد لم يكن ولوقت قريب ضمن العناية الأولية لإصلاح وتطوير المنظومة التعليمية الجزائرية، إلاٌ أن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي دعت على فتح مسافات تعليمية ومنصات إلكترونية على هذا الأساس كبديل مؤقت للتعليم التقليدي ولكن ذلك لم يخلو من عقبات.

وقد حاولنا من خلال الدراسة الراهنة تسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وذلك بهدف التعرف على كيفية تطبيق التعليم عن بعد في جامعة يحي فارس بالمدية من خلال الوقوف على مدى تطبيق تكنولوجيات الإعلام و الإتصال داخل الجامعة ومعرفة إيجابيات وسلبيات ومعوقات هذا التعليم ولمعالجة ذلك استخدمت الطالبتان المنهج الوصفي وتوظيف أداة الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات، وقد أسفرت هذه الدراسة على أهم النتائج:

– التعليم الإلكتروني هو بمثابة نظام تعليمي تكاملي يستند إلى تقنيات حديثة في إيصال المعارف والعلوم إلى المتعلمين دون التقيد بقيود الزمان والمكان.

– عدم الاعتماد على تقنيات التكنولوجيا في التدريس في الحالة العادية.

–نقص خبرة الأساتذة في هذا المجال مما سبب عرقلة لسير عملية التعليم

– نقص العتاد الإلكتروني بالجامعة

– إن الجامعة تفتقر للكوادر البشرية التعليمية القادرة على التعامل مع برنامج تعليم الإلكتروني.

– ضعف ميزانية الطالب و الدعم المادي للجامعة ونقص تدفق الأنترنيت

أحد أهم العوائق التي تعرقل سير العملية التعليمية عن بعد

– الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد ، جائحة كورونا، منصات التعليم، فعاليات التعليم جامعة المدية.

**Résumé de l'étude :**

L'apprentissage en ligne a fait l'objet d'une grande attention dans le monde et les pays développés ont franchi de grandes étapes car il offre de nombreuses opportunités pour la continuité de l'éducation, et à la lumière de l'impact de l'épidémie de Corona sur de nombreux domaines de la vie, le secteur de l'éducation en avait une part, car les étudiants ont cessé de pratiquer leurs cours dans les écoles et les universités pour limiter la propagation de l'épidémie, c'est donc devenu La meilleure solution est d'appliquer l'éducation numérique en raison de l'imposition d'un couvre-feu et d'un engagement de quarantaine, et les nombreux avantages dont bénéficie cet enseignement, et comme on sait que le dossier de l'enseignement à distance n'était pas, jusqu'à récemment, au sein des soins primaires pour réformer et développer le système éducatif algérien, mais le Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique a appelé Sur l'ouverture des espaces éducatifs et électroniques plates-formes sur cette base comme une alternative temporaire à l'enseignement traditionnel, mais cela n'a pas été sans obstacles.

À travers la présente étude, nous avons essayé de faire la lumière sur la réalité de l'enseignement à distance à la lumière de la pandémie de Corona, dans le but d'identifier comment appliquer l'enseignement à distance à l'Université Yahya Fares de Médéa en se positionnant sur l'étendue de l'application des médias et les technologies de la communication au sein de l'université et connaissant les avantages, les inconvénients et les obstacles de cette formation et à aborder Les deux étudiants ont utilisé l'approche descriptive et l'utilisation du questionnaire et de l'outil d'entretien pour collecter des informations. Cette étude a abouti aux résultats les plus importants :

- L'apprentissage en ligne est un système éducatif intégré basé sur les technologies modernes dans la fourniture de connaissances et de sciences aux apprenants sans être limité par les restrictions de temps et de lieu.

Ne pas compter sur la technologie dans l'enseignement dans le cas normal.

Le manque d'expérience des professeurs dans ce domaine, ce qui a causé des obstacles au progrès du processus d'éducation

Le manque d'équipements électroniques à l'université

- L'université manque de cadres humains pédagogiques capables de gérer le programme d'apprentissage en ligne.

Faible budget étudiant, soutien financier à l'université et manque de flux internet

L'un des obstacles les plus importants qui entravent le progrès du processus d'apprentissage à distance

- Mots-clés : enseignement à distance, pandémie de Corona, plateformes éducatives, événements éducatifs, Université Medea

# مقدمة

**مقدمة:**

التعليم حاجة ضرورية لكل إنسان خصوصا في عصر المعرفة والاقتصاد الرقمي ولهذا السبب ظهر التعليم عن بعد الذي يعد من أهم التطورات التي طالت مجالات التعليم المعاصر، كما حقق نقلة نوعية نحو المزيد من الفعالية وتحقيق الأهداف التعليمية لكافة المؤسسات خصوصا الجامعة، حيث يؤدي دورا هاما في تسهيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها والارتقاء بفئة الطلبة المتمدرسين خصوصا، ويلعب دورا هاما في أوقات الأزمات والأوبئة التي تمر بها الدول والعالم، وهذا ما حدث تماما في الوقت الحالي الذي ينتشر فيه الوباء، وما نجم عنه من غلق للمؤسسات التربوية لأن الوباء لا يمكن التنبؤ بزمن انحساره، ومن هذا المنطلق ألزم على المؤسسات التعليمية في الجزائر وعلى رأسها الجامعات البحث عن سبل وطرق في سبيل استمرارية العملية التعليمية، فأفضل طريقة لتحقيق ذلك هو لجوئها للتعليم عن بعد تطبيقا لقرارات لوائح وزارة التعليم العالي و البحث العلمي حيث سعت جاهدة هذه الأخيرة لفرض تعويض الدروس الحضورية بدروس عن بعد تسمح للطلبة في المكوث بمنازلهم. للحد من تفشي فيروس "كورونا" نظرا لخطورته الذي عرف انتشارا واسعا بسبب الاكتظاظ، وقد تم ذلك في إطار اعتماد سياسية الرقمنة لضمان استمرارية تدريس المقاييس وبالتالي إنقاذ السنة الجامعية. بإحداث مواقع ومنصات مبرمجة للتعليم عن بعد وفق آليات مناسبة لشرح الدروس بأسلوب يسهل فهمها، لكن هذا لا يخلو من عقبات.

وعلى هذا الأساس حاولنا من خلال هذه الدراسة رصد واقع التعليم عن بعد وعلى سبيل المثال: نجد موقع جامعتنا جامعة المديةwww.univ-Medea.dz الذي اعتمد على مجموعة من فيديوهات توضيحية للطلبة و الأساتذة تشرح كيفية الدخول إلى منصة مودل لتحميل الدروس والمحاضرات وعلى هذا الأساس تهدف الدراسة إلى التساؤل التالي:

كيف يتم الاعتماد على الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

كما يتلخص الهدف الرئيسي إلى إلقاء الضوء على أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي وباء "كورونا" الذي يشهده العالم اليوم، مع إبراز أهم الوسائل التي يمكن إتباعها في هذا المجال.

وسعيا للإجابة على هذا التساؤل والوصول إلى الهدف جاءت هذه الدراسة الراهنة والتي تتضمن فصلين:

حيث تناولنا في الفصل الأول مبحثين وكل مبحث تناول أربع مطالب

المبحث الأول: مفهوم التعليم عن بعد، مميزات التعليم عن بعد، أهمية التعليم عن بعد مبررات التعليم عن بعد.

المبحث الثاني: أشكال التعليم عن بعد، تجربة استخدام الأرضيات ومنصات رقمية في التعليم عن بعد، أسس وعوامل نجاح التعليم عن بعد، معوقات التعليم عن بعد.

أما الفصل الثاني: فقد تمحور حول فيروس كورونا والذي بدوره أيضا تناول مبحثين وكل مبحث تناول أربع مطالب.

المبحث الأول: كان حول مفهوم الفيروس، طرق انتقال الفيروس، عوامل خطورة الفيروس والوقاية منه وإيجاد اللُّقاح.

المبحث الثاني: كان حول إغلاق الجامعات، العواقب المترتبة عن إغلاق الجامعات، التأثير على التعليم العالي والبدائل الموصى بها.

والإطار التطبيقي حاولنا من خلاله تحليل البيانات وأسفرت النتائج على أن الأساتذة لا يستخدمون تقنيات التعليم الإلكتروني في الجامعة إلا في بعض الأحيان.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والعينة العشوائية وأدوات البحث فقد اعتمدنا على الاستمارة.

بالإضافة إلى بعض المراجع الهامة التي استطعنا من خلالها التعرف على بعض جوانب عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات وستظهر هذه المراجع في الدراسات السابقة وفي قائمة المراجع.

# الإطار المنهجي للدراسة

**الإشكالية:**

يشهد العالم حاليا تفشي فيروس كورونا، مما أثر على جميع الجوانب بينها المؤسسات التعليمية بكل المستويات، فاضطرت العديد من الدول إلى توقيف الدراسة وأخذ الاحتياطات اللازمة واللجوء إلى الحجر الصحي كإجراء أولي.

ومن بين هذه الدول نذكر الجزائر التي سارعت بدورها إلى وضع منصات ومواقع لاستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد من خلال عدة قرارات صادرة عن وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي.

كما أن هذه الأزمة وفرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي الفيروس وضع التربية والتعليم العالي في الجزائر أمام تحديات كبيرة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة، بين مختلف تلاميذ وطلاب الطبقات الاجتماعية، في ظل غلق المدارس والمعاهد والكليات، والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني، لكن نظام التربية والتعليم العالي في زمن الحجر المنزلي يطرح إشكاليات وتساؤلات فيما يخص مدى استعداد المنظومة التعليمية والإمكانيات المتاحة التي تتداخل فيها قيم التربية مع الظروف الراهنة لهذا الفيروس الذي عزل الأساتذة عن الطلبة وضرورة الاستعانة بالتقنيات الحديثة والتكنولوجية للتعليم عن بعد، وعليه نطرح الإشكال التالي:

هل للوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم عن بعد دور في تفعيل أداء هيئة التدريس الجامعي في ظل جائحة كورونا ؟

**تساؤلات:**

* ما هي الاساليب المستخدمة في التعليم من قبل هيئة التدريس الجامعية قبل جائحة كورونا؟

* ما هو نمط التعليم المعتمد من طرف هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا ؟

* ماهي العراقيل والصعوبات التي تواجه الاستاذ الجامعي خلال استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم عن بعد ؟

**أسباب اختيار الموضوع:**

هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية يمكن ادراجها كا الآتي:

- معرفة واقع التعليم عن بعد با لجامعة في ظل جائحة كورونا.
- اهتمامنا الشخصي بهذا الجانب وفضولنا نحن كطلبة لمعرفة واقع التعليم بالجامعة .
- قلة الدراسات حول هذا الموضوع وخاصة في الظروف الراهنة.
- محاولة معرفة مكانة التعليم عن بعد بالجامعة.
- فتح المجال امام ابحاث ودراسات جديدة لهذا الموضوع .

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحيد مفهوم التعليم عن بعد وبيان فوائده وكذلك معوقاته ومن ثم التطرق إلى واقع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية والتحديات التي تواجه في ظل انتشار جائحة كورونا وفي مستوى ثان تسعى إلى التعرف على مدى استفادة الطلبة

في الجامعة من المنضمات التعليمية، والوقوف على التحديات التي تواجه قطاع التعلم العالي أثناء تحوله من التقليدي إلى تعليم رقمي.

**أهمية الدراسة:**

تكتسى هذه الدراسة أهميتها نظر للعناية البالغة التي عني بها التعليم الالكتروني في السنوات الأخيرة في الدول العربية وبالخاصة في الآونة الأخيرة نتيجة توقف الدراسة في المدارس والجامعات، ففرض نفسه كونه يقدم طرائق تقنية فعالة تعمل على إنجاح العملية في أي ضرف من الظروف.

وكذلك يمكن أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمنطلقات لبحوث علمية أخرى بهدف تطوير طرف التدريس بالجامعة، كما تمكن أهمية درستنا أيضا في نوعية ولفت إنتباه المهنيين بقضايا التعلم العالي بأهمية التعلم الالكتروني في تدريس وبالتالي توفير الامكانيات المادية والمؤهلات البشرية للرفع من مستوى التعليم المقدم للطلبة لأنها أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها وخاصتا في ظل الضرورة الوبائية التي شهدناها.

**المنهج:**

في أي دراسة تفرض على الباحث نوع المنهج المستخدم ويعرف المنهج أنه "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف"[1] .

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (تدريبات علمية(، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2006، ص 98.

وفي بحثنا هذا اتبعنا المنهج الوصفي لدراسة موضوعنا، فالمنهج الوصفي يعتمد على جمع المعطيات اللازمة حول الظاهرة المدروسة ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وهو المنهج الذي يعبر عن الظاهرة كما توجد في الواقع تعبيرا كميا وكيفيا فالتعبير الكمي يقصد به "عملية جمع المعطيات تتوفر فيها ميزة القياس"[1].

حيث يعطينا وصفا رقميا يمكن تفسيره، ويوضع مقدار الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع ظواهر أخرى للوصول إلى أسبابها، أما التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين لنا خصائصها.

ومن خلال هذا المنهج يمكن لنا أن نربط علاقة وصفية بين الأداء المهني للأساتذة والاحتياجات التقنية أو نقائص الجامعة في مجال التعليم عن بعد.

**أدوات الدراسة:**

لقد قمنا باختيار لأداة الاستمارة فقد ارتأينا أن تكون الأداة المناسبة لدراستنا.

**تعريف الاستبيان:**

يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة لأشخاص معينين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها "أو هو عبارة عن" نموذج يظم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول

[1] موريس أنجرس ، مرجع سابق ، ص 72.

موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى يجيبوا على هذه الأسئلة ثم إعادته ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث[1].

ويستعمل الاستبيان من أجل الحصول على المعلومات الدقيقة التي يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال البحوث لكونها معلومات لا يمكن إلا لصاحبها المؤهل قبل غيره للبوح بها والاستمارة في تصميمها أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة، التي تقدم للمبحوث، وفق تصور معين ومحدد للموضوعات قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث، في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية، للحصول على ما هو بصدد البحث عنه، أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن آراء ومواقف المبحوثين من قضية معينة[2].

**مجتمع وعينة الدراسة:**

**أ/ العينة:** هي مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الأصلية التي ينتمي إليها ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الأشخاص للدراسة يمثلون المجتمع أي هي نموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي يكون ممثلا له تمثيلا جيدا، حيث يحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات ويتم اختيار العينة وفق أسس وأساليب علمية متعارف

[1] رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، جامعة بوضياف المسيلة، 2002، ص123.

[2] أحمد بن مرسي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 200.

عليها وبتعريف آخر إن العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم الأسئلة الموضوع أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات، فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد الأصلي ثم تعمم النتائج الدراسة على المجتمعات ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن.[1]

وللإشارة فقد قمنا باختيار العينة العشوائية المنتظمة التي تقدر ب50 أستاذ بالجامعة يحي فارس بالمدية من 3 كليات الأدب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية من أصل مجموع الأساتذة المدرسين بالجامعة والتي لم نستطع معرفة العدد الكلي للأساتذة المدرسين بالجامعة وذلك بسبب رداءة الخدمات الجامعية وضيق الوقت الدراسة.

فالعينة العشوائية المنتظمة تعد طريقة من طرق الاختيار العشوائي لأفراد العينة أي دون تخطيط مسبق، وقد اخترناها لسهولة اختيار أفرادها وذلك بتحديد المجتمع الأصلي وأفراده.

**ب/ مجتمع البحث:** أساتذة جامعة يحي فارس بالمدية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الأدب واللغات وكما ذكرنا سابقا لم نستطع معرفة العدد الإجمالي للأساتذة المدرسين لرداءة الأداء الوظيفي لإدارة الجامعة وضيق الوقت الدراسة.

[1] عبد الحفيظ شايب، **أسس البحث التربوي**، عمان، دار وائل للنشر، 2008، ص32- 33.

**المجال الزماني والمكاني للدراسة:**

**أ/ المجال الزماني:** من شهر ماي إلى غاية شهر جوان **2021**.

**ب/ المجال المكاني:** جامعة يحي فارس بالمدية– عين الذهب.

**مصطلحات الدراسة:**

– تحتوي كل بحث مصطلحات أساسية تكون بمثابة الكلمات المفتاحية المعبرة عن البحث، الاتصالات الالكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية تعتمد على تقنية الاتصالات الالكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية للإتاحة المعرفة للذين يتواجدون خارج قاعة المحاضرة وفيما يلي سنورد المصطلحات الواردة في بحثنا.

– **التعليم عن بعد:**

أو كما يعرف بالتعليم الالكتروني وهو من الوسائل التعليمية التي تعتمد على تقنية الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية لإتاحة المعرفة للذين يتواجدون خارج قاعة المحاضرة.[1]

- ويعرف الساعي بأنه: طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول متعلمين ومصممة مسبقا بشكل جيد، بحيث تكون متاحة لأي عدد وفي أي مكان وزمان باستخدام

[1] بشير علاق: المعجم الشامل المصطلحات العلوم الإدارية إنجليزي، عربي، بيروت، الدار العربية للموسوعات، 1995، ص17.

خصائص ومصادر وتقنيات الأنترنيت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة المرنة والمزروعة.[1]

- ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني على: أنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تدقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين، دون اعتبار الحواجز الزمانية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة كالكمبيوتر، وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الأنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية.[2]

– نستكشف مما سبق أن مفهوم التعليم الإلكتروني مرتبط بالدعم الذي تقدمه الآليات والوسائط الإلكترونية ونقل التعليم من عملية التلقين والتحفيظ إلى مرحلة الابتكار والإبداع والتفاعل بين المعلم والمتعلم يكون الأول مرشدا وموجها أما الثاني فيكون متلقيا منتجا.

**جائحة كورونا:** جائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد 19 وهي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) سببها فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف 2) أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية رسميا في

[1] حسين حمدي الطوبجي: وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الثامنة، الكويت، دار القلم، ص29.

[2] نفس المرجع: ص: 34.

30 ينـاير 2019 أن تفشـي الفيـروس يشـكل حالـة طـوارئ صـحية عامـة تبعـث القلـق الدولي.[1]

الدراسات السابقة:

سوف نتعرف على أهم الدراسات التي أنجزت في هذا السياق والمتحورة أساسا حول "واقع التعليم العالي عند بعد في ظل جائحة كورونا" وفي مقدمتها نجد:

**الدراسات الأجنبية:**

هناك مجموعة من الدراسات الأجنبية التي تناولت الموضوع وفق زوايا بحثية متعدة سوف نتطرق لأهمها:

**الدراسات الأولى:**

قام بإنجازها "شانغ يازأزيراى أسموني"

بعنوان:" أدوار الكفايات التعليم عن بعد لدى المدرسين في جامعة حكومية "كان الغرض منها: تحديد الأدوار والكفاءات اللازمة للمدرسين في الجامعات الحكومية وذلك بالاعتماد على تصورات الطلاب لتلك الأدوار والكفاءات حيث تبين وحسب استطلاع الطلاب إلى أن الدور الاجتماعي هو أبرز دور للمدرسين وكذلك الكفاءات الإدارية هي الأبرز بالنسبة للكفاءات ...إلخ.

[1] موجز تقني فيروس كورونا المستجد ( كوفيد 19) ، من المقر الرئيسي لصندوق الامم المتحدة للسكان605 ثيرد أفينيو، نيويورك، مارس 2020 ص4، 2021/05/22.

أما الدراسة الثانية فجاءت بعنوان:" الأساتذة الجامعيين في برامج التعليم العالي على الأنترنيت" الكفايات والعوائق أمام النجاح لسامي سلمان"

وقد حاول الباحث في ثنايا هذه المقالة مناقشة الأدب الخالص بمؤهلات والكفايات التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس ومستويات المهارات المطلوبة.

**الدراسات العربية:**

**الدراسة الأولى:**

قام بإعدادها الدالي مأمون التجاني حسن (2014) بعنوان:" استخدام وسائل وتقنيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللُّغات العربية نموذجا "هدفت الدراسة إلى: التعرف على أهمية وتوافر المواصفات التي تتعلق بالعملية عند تطبيق نظام التعليم عن بعد، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

1.أن هناك فاعلية في عملية التعليم والتعليم في نظام التعليم عن بعد .

2. يوجد فاعلية في تعليم العديد من اللُّغات في نظام التعليم عن بعد.

3. يقدم التعليم عن بعد بتقديم كافة احتياجات المتعلمين.

4.قيام مؤسسات التعليم عن بعد بإعداد المواد التعليمية مما يعمل على زيادة كفاءة الطلاب.

5. يقوم التعليم عن بعد بتحقيق كافة الأهداف التعليمية الموجودة من عملية التعليم.

6. إن أبرز معوقات التعليم عن بعد هي نقص التدريب وعدم التمكن من استخدام التقنيات المتطورة.

**الدراسة الثالثة: من إنجاز الباحثين:**

" الغامدي، أحمد عبد الله قران(2012):

موسومة بفاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية هدف الباحثان من ورائها إلى:

التعرف على مدى فاعلية عدد من الأنظمة داخل نظام التعلم عن بعد والتي من أهمها نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز، ونظام المقررات الإلكترونية بالإضافة إلى نظام إدارة التعلم والاتصال.

وأهم النتائج التي توصل إليها تتمثل في النقاط التالية:

1.أن هناك ضعف في فاعلية نظام القبول والتسجيل فقد حصل على تقدير متوسط في الأداء في نظام التعليم عن بعد.

2. يوجد ضعف في فاعلية المقررات الإلكترونية فقد أكدت النتائج على أن هذا النظام حصل على تقدير متوسط في الأداء.

3. أن فاعلية نظام الاختبارات الإلكترونية كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد .

4. وجد فاعلية نظام إدارة التعلم والاتصال كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.

**أما الدراسة الثالثة فقد أنجزها كل من:** سعيد فيصل محمد عبد الوهاب (2014) وجاءت تحت عنوان: "واقع التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير ادوارد، يمنح للجودة".

حاول الباحث من خلالها:

معرفة الجودة الشاملة والفلسفة المتعلقة بها وأهمية الجودة الشاملة في نظام التعليم العالي. والكشف عن حقيقة نظام التعليم العالي عن بعد في جامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير الجودة، وقد توصلا إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1.أن هناك قسم في الجامعة مخصص لإدارة الجودة الشاملة والذي يعتمد في فلسفته على معايير الجودة الشاملة.

2. تعتمد فلسفة التعليم عن بعد داخل الجامعة على استعمال تقنية المعلومات و الاتصالات

3. تقوم الجامعة بتوفير العديد من طرق الرقابة التي تهدف إلى التفتيش الشامل، مع عدم حرص الجامعة على استخدام التفتيش مع أعضاء هيئة التدريس.

4. الطلاب لا يشتركون في تنمية أهداف الجامعة بالإضافة إلى عدم الاهتمام بتنمية أداء أعضاء هيئة التدريس.

ورغم أننا ارتئينا تناول ما تم انجازه في هذا السياق من طرف باحثين جزائريين لم نجد أي دراسة مشابهة تماما لدراستنا، وقد يعزى ذلك لحداثة الموضوع من جهة ولقلة ما كتب فيه من جهة أخرى.

**أوجه الشبه:**

تتشابه دراستي التي جاءت بعنوان التعليم عن بعد في ظل جائحة "كورونا" مع الدراسات السابقة في مجموعة النقاط وهي:

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي
- أدوات جمع البيانات: الإستمارة

**أوجه الإختلاف:**

تختلف دراستي مع الدراسات السابقة في نوع العينة.

وكون أن دراستي موضوع جديد عن المواضيع السابقة.

# الاطار النظري للدراسة

# الفصل الأول: التعليم عن بعد

**تمهيد:**

يشهد العالم حاليا ظهور وتفشي وباء كورونا وهذا ما شل كل المؤسسات في الدول وخاصة المؤسسات التعليمية بكل المستويات، فاضطرت عدة دول إلى توقيف الدراسة واللجوء إلى الحجر الصحي كإجراء وقائي ضد هذا الفيروس القاتل، فالجزائر سارعت إلى وضع منصات ومواقع لاستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد.

من خلال هذه القرارات الصادرة ومن وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي للتكيف مع الوضعية الجديدة.

كما أن فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد وضع نظام التربية والتعليم العالي ببلادنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمتن الجودة وتحقيق المساواة، وبين مختلف تلاميذ وطلاب الطبقات الاجتماعية، في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والكليات والانتقال إلى نظام التعليم العالي في زمن العزل الصحي أو الحجر الصحي المنزلي يطرح إشكاليات فيما يخص مدى جهازية المنظومة التعليمية وإمكانيات المتاحة، التي تتداخل فيها فيم التربية ومكونات التعليم مع الظروف المستجدة بهذا الفيروس الذي عزل الأساتذة عن التلاميذ والطلة وما ينجم عنها من انعكاسات على التلاميذ والطلبة وضرورة الاستعانة بالتقنيات الحديثة والتكنولوجية للتعليم عن بعد.

وتمكن أهمية الموضوع في معرفة مفهوم التعليم عن بعد.

## المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

### المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد

#### - المطلب الأول: تعريف التعليم عن بعد

لقد ظهر التعليم عن بعد في أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة، ويجري التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الإلكتروني، وهكذا نجد أن التعليم عن بعد أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية.

يعرف التعليم عن بعد: هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.[1]

ويعرف أيضا بأنه: طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن[2].

---

[1] **حبيب فائقة سعيد**، نظام إداري مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس، 1988، ص 22.

[2] **عبد المجيد سلمي الروقي العتيبي**، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 07، فيفري 2019، ص 234.

كما يعرف أنه: نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الغالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه[1].

وبذلك فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم دروس ومحاضرات إلكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم، وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق وأساليب التعلم الجديدة[2].

**- المطلب الثاني: مميزات التعليم عن بعد**

هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسية للطلاب والطالبات، بالاعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية ويعتمد على الحقائق التعليمية كوسائط التعليم الذاتي، كما يوفر على الدولة والمجتمع مبالغ ضخمة كما يوفره من فرص تعليمية لمختلف فئات المجتمع[3]. وتكمن خصائص التعليم عن بعد فيما يلي:

[1] **حليمة الزاحي**، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعواقب التطبيق، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة السنة الجامعية 2011 ص

[2] **فايزة أبو بكر فلانة**، فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم، ط1، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 2014، ص 83.

[3] **عثمان علي عيسى**، نظام التعليم المفتوح والوطن العربي، التعليم عن بعد، ط1، أعمال الندوة التي تنظمها دار الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1987، ص 29.

– التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم وجها لوجه "التقليدية" حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة لتلقى العلم مع معلمه.

– إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.

– حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات العملية التعليمية.

– إشراك الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية فهو في ظل نظام التعليم عن بعد، وبهذا كان تعليم التفكير هو أساس المعرفة[1].

كما يوظف التعليم عن بعد طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم للفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية، والحقيبة التعليمية والأقراص المدمجة والمؤتمرات الشبكية والشاشة الإلكترونية.

**– المطلب الثالث: أهمية التعليم عن بعد**

وتتلخص أهم أدوار التعليم عن بعد فيما يلي:

– استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.

– الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.

[1] **حليمة الزاحي**، مرجع سبق ذكره، ص 56.

– يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي ترتكز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيا وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.

– إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة تعليمية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية.

– يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.

– يساعد التعليم عن بعد على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب من خلال إيجاد وسائل اتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

– يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل.

– تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

– يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه[1].

– **المطلب الرابع: مبررات التعليم عن بعد**

يتيح التعليم عن بعد للمتعلمين والطلبة أخذ الدروس متى وأينما تواجدوا، كما أن التعليم عن بعد يتيح للذين لا يستطيعون التعلم بسبب الوقت أو المسافة أو الصعوبات المالية الفرصة للمشاركة وبذلك تكمن مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد فيما يلي:

[1] **فارس ابراهيم الراشد**، التعليم الإلكتروني واقع وطوح، مداخلة مقدمة ندوة التعليم الإلكتروني، دار الملك فيصل، السعودية، تاريخ الاطلاع 21-2003/04/23، ص 07.

. **أولا:** أنه يرتبط بفلسفة التعليم المستمر، ليس من أجل التعليم وحده ولكن من أجل التعليم والتنمية ومواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث يوما بعد يوم وفي شتى المجالات، كما أنه يتناسب مع التقدم العلمي السريع والتراكم المعرفي الكبير الذي نعيشه هذه الأيام فمتابعة الجديد في مجال ما كالطب، وهندسة الحاسب الآلي مثلا يمكن أن يتم عن بعد يوميا عبر الشركة العالمية للمعلومات (الانترنت)، لهذا يعتبر الأخذ بهذا النوع من التعليم مواكبة للعصر ومسايرة لظروف الحياة التي نعيشها اليوم.

. **ثانيا:** ما أثبته البحث العلمي، من أن الحاجز المكاني ليس له أثر سلبي على مخرجات التعليم أو التحصيل العلمي، فكثير من الدراسات تشير إلى أنه ليس هناك فرق في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب الذين تلقوا تعليمهم عن بعد وبين أقرانهم الذين تلقوا تعليمهم في حجرات الدراسة[1]

[1] **محمد بن يوسف أحمد عفيفي**، التعليم عن بعد الحاجة إليه وكيفية تطبيقه، مجلة العلوم الاجتماعية المنشورة على الموقع http://www.SWMSA.net/art/S/896، تاريخ الاطلاع 2020/04/14، الساعة 21:30.

## المبحث الثاني: واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية

### - المطلب الأول: أشكال التعليم عن بعد

إن هذا النمط من التعليم الحديث يعتمد على وسائط ووسائل متنوعة، مما يؤثر على نوعية أساليبه وأشكاله كما يلي:

**. أولا:** أساليب التعليم عن بعد[1]

يوجد العديد من أساليب التعليم عن بعد في عصرنا الحالي، بسبب التطور التكنولوجي وتقنيات الإعلام والاتصال الذي يعرفه العالم، ومن أهم الأساليب التي أثبتت جدارتها في التعلم عن بعد هي:

**1- أسلوب التعلم بالمراسلة:** يقوم هذا الأسلوب على إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات قولها ومن ثم إعادتها إلى المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي، وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح الأفراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلا عن إمداد العاملين بقاعدة البيانات في أماكن عملهم.

**2- أسلوب الوسائط المتعددة:** ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو

[1] **ناهدة عبد العزيز الدليمي**، التعلم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، موسوعة التعليم والتدريب، منشور على الموقع http://www.edutrapedia.com، تاريخ الاطلاع 2020/5/18، الساعة 19:30.

المدمجة أو الهاتف والبث الإذاعي أو التلفزيون، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل: المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

3- **أسلوب المؤتمرات المرئية:** وهو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير أن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلميهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وأن يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم، لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.

**4- أسلوب المواد المطبوعة:** يعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل: الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها[1].

5- **أسلوب التعلم الافتراضي:** يعتمد هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلم عن بعد لا

[1] فارس ابراهيم الراشد. مرجع سبق ذكره ، ص07

يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن أو غير متزامن[1].

**6- أسلوب الأقراص المدمجة:** تعتبر الأقراص المدمجة من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحد وبالتالي يتم وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة، وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتا أطول وتكلفة أكثر.

7- **أسلوب المتفاعل عن بعد:** يعتمد هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلاله أو بواسطة الأقمار الصناعية.[2]

. **ثانيا:** أنماط التعليم عن بعد في الجزائر

من أجل تحقيق التعليم عن بعد في الجزائر تم تبني مشروع لتجسيد هذا النمط من التعليم، وقصد تخفيف نقائص التأطير من جهة، وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، تم إدخال طرق جديدة للتكوين والتعليم، تتضمن

[1] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المشروع الوطني للتعليم عن بعد، المنشور على الموقع: http://www.Services.mesrs.dz، تاريخ الاطلاع 2020/04/15، الساعة 12:15.

[2] **ناهدة عبد العزيز الدليمي**، مرجع سبق ذكره، ص 52

إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين، لهذا تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد والذي يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل:[1]

. **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسن ممسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير).

. **المرحلة الثانية:** تشهد اعتمادا على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، تعتمد خاصة على الويب (التعلم عبر الخط أو التعلم الإلكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى القصير).

. **المرحلة الثالثة:** هي مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم "من بعد" بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين: أشخاص يريدون توسيع معارفهم، أشخاص يحتاجون لأمور متخصصة، أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم، مرضى متواجدون في المستشفيات، أشخاص في فترة النقاهة، الخ...

[1] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المشروع الوطني للتعليم عن بعد، المنشور على الموقع: http://www.Services.mesrs.dz، تاريخ الاطلاع 2021/5/15، الساعة 12:15.

ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني، موزعة غالبية مؤسسات التكوين، والتحول إلى هذه الشبكة يمكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث **(ARN)**.

1- **شبكة المحاضرات المرئية:** يتعلق الأمر على المدى القصير أولا بعقلنة استعمال الموارد البشرية والمادية، وهذا من خلال إقامة شبكة للمحاضرات المرئية حيث تدمج كل المؤسسات الجامعية منها 13 موقعا مرسل و46 موقعا مستقبلا. ورغم أن هذه الشبكة تسمح بتسجيل وبث غير مباشر للدروس فهي مستعملة أساسا في شكل متزامن يستلزم الحضور المصاحب للأستاذ المرافق والطالب.

**ومن مميزات نظام المحاضرات المرئية ما يلي:**[1]

. أن النظام يبث المحاضرات المرئية التفاعلية متعددة النقاط (مواقع مرسلة نحو مواقع مستقبلة)، للنقطة المركزية ست وحدات متعددة المواقع: كل واحدة يمكن أن توزع سبعة عشر مشاركا على ثلاثة محاضرات. في الإجمالي ثمانية عشر محاضرة أن تتم في آن واحد، مع إمكانية تسجيل عشرة منها، في كل وحدة من الوحدات الست متعددة المواقع يمكن إما ربما سبعة عشر مشاركا في نفس المحاضرة، وإما توزيعهم اختياريا: محاضرة لعشرة مشاركين أو محاضرة لأربعة مشاركين أو محاضرة لثلاثة مشاركين.

. من خلال محاضرة مرئية يمكن للأستاذ تبديل مضمون العرض على مستوى المواقع المستقبلة من أجل: – إظهار مضمون الصفحة الأولى لكمبيوتره الخاص.

[1] فارس ابراهيم الراشد, مرجع سبق ذكره ،ص 18

- يمكن إبراز 16 موقعا على نفس الشاشة.

2- **نظام التعليم الإلكتروني:** يرتكز على قاعدة التعليم عن بعد في صيغة (زبون – موزع). يسمح هذا النمط من التعليم الإلكتروني بالإعداد والوصول إلى موارد عبر الخط في شكل غير متزامن (مؤخر)، وبإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام في أي وقت وأي مكان بوجود أو عدم وجود مرافق، وتسمح هذه القاعدة للأساتذة استعمال مختلف الطرق عبر الخط (دروس، تمارين، دروس تطبيقية، نشاطات، تدريبات وغيرها...)، وتمنح القاعدة للمتعلم بواسطة بيداغوجية ثرية، متنوعة ودائمة، وتمنح القاعدة أيضا أدوات تسمح بالتبادل والتعاون بين الأساتذة المرافقين والمتعلمين أو بين المتعلمين (البريد، المنتديات، دردشة، فضاءات للإيداع والتحميل).[1]

- **المطلب الثاني: تجربة استخدام الأرضيات والمنصات الرقمية في التعليم عن بعد**

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا من الدراسة (4 أسابيع أو أكثر)، ووضعه على أرضية المؤسسة **Moodle** أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني، أصبح من الضروري تحضير محاضرات ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها، سنتطرق هنا إلى بعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر:

[1] فارس ابراهيم الراشد, مرجع سبق ذكره ،ص 30

. **أولا:** المنصة الرقمية موودل: تعتبر المنصة الرقمية "موودل" من أهم الأنظمة الإلكترونية الحديثة المهمة للأساتذة والطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس، وهو ما نستنتجه مما يلي

**1.1- تعريف نظام موودل « Moodle »:**

يعرف نظام **Moodle** بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي.[1]

ويعتبر أيضا نظام **Moodle** هو مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال، وتجب الإشارة إلى أن **Moodle** هي اختصار للكلمات Ori**ented dyanamic learning enviroament modular object** والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة فرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية، وقد ظهر وطور نظام موودل في أستراليا في 1999، وقد صمم من قبل "مارتن دوغيماس" بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الانترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي

[1] **ناهدة عبد الزيد الديليمي**، مرجع سبق ذكره.ص59

بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من موودل في 20 أغسطس 2002.[1]

## 2.1- مميزات نظام Moodle:

. أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية.

. وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.

. يدعم النظام خمسا وأربعين لغة منها اللغة العربية.

. يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.

. يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (**Word،Power point** ).

. متبعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب.

. يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات)[2].

. يتضمن معجم **Glossary** لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف الطلبة بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

. يتيح النظام للأستاذ تسجيل طلابه أو تسجيل أنفسهم آليا دون الرجوع لأساتذتهم.

---

[1] **حسينة أحمد**، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodle، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد 26، 2018، ص 68 ص 69.

[2] **أحمد بن محمد الجرعي**، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي، بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في الأدب تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2013، ص 30

. التصحيح وتسجيل الدرجات تلقائيا حسب معايير يحددها المعلم لاختيارات الاختبار من متعدد أو صح وخطأ.

. يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها.

. يتوفر في النظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.

. يدعم النظام معايير Scorm العالمية.[1]

3.1- مكونات نظام **Moodle**:

يتكون نظام **Moodle** من مجموعة وحدات كما حددها:

- وحدة الدرس **lesson**: منه ويمكن إنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزء في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط للصفحة التالية أو السابقة أو أخرى.

- وحدة **المنتدىFourm**: تعطى إمكانية النقاش ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج.

- وحدات التقويم والاختبارات والاستبيانات.

- وحدة معجم المصطلحات **Glossary**: لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

[1] **سعيد بن حزام الزهراني**، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني **Moodle** في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في علوم التربية، تخصص تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية 2012، ص 43 ص44.

- وحدات الواجبات الدراسية **Assignement**: وهي تعطي المعلم طلب من المتعلمين أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقدمية ليقوم المعلم بتقييمها.

- وحدة الموارد **Resource**: لتزويد المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي مثل روابط المواقع الأخرى، صفحات نص، صفحات ويب، الربط مع ملفات التحميل.

- **وحدة الكتاب Book**: وهي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.[1]

**4.1- سبل تفعيل منصة موودل**: يتطلب تفعيل مقررات موودل الإلكترونية اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى وقت وجهد وتمويل ضخم منها:[2]

. تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس بحيث يجعل المقررات أداة مساندة في العملية التعليمية في جميع المراحل.

. تشكيل لجنة على مستوى المنطقة التعليمية تتولى عملية التطوير تتكون من فريق عمل يضم مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.

. دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في المدرسة أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.

---

[1] **عبد الحميد بسيوني**، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 277.

[2] **ريما سعد الجرف**، متطلبات تفعيل مقررات موودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، مداخلة في الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني في التعليم العام المنعقد بوزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، بتاريخ 24.26 ماي 2008، ص 22 ص 23.

. دعم إدارة المدرسة وتشجيعها لدمج المقررات الإلكترونية في التعليم واستخدام المعلمين فيها.

. وضع خطة شاملة طويلة الأمد لدمج المقررات الإلكترونية في التعليم على مستوى المقررات المختلفة والصفوف والمراحل المختلفة.

. تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة، بحيث تتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل خطوة منها من خطوات صغيرة متدرجة.

. تخصيص ميزانية ضخمة لدمج المقررات الإلكترونية في مقررات مراحل التعليم العام.

. إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل إيصال خدمة الانترنت إلى المدارس وتزويد المدارس والمؤسسات بأجهزة حاسوب وما يصاحبها من أجهزة مناسبة للتعليم عن بعد.

. تهيئة الطلاب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقرر والتأكد من أن الطلاب قادرين على الاتصال بالمعلم ومع بعضهم البعض.[1]

**2- المنصة الرقمية Zoom:** لقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية من أجل الدراسة والعمل والاجتماع في معظم دول العالم لاستخدام تطبيق **Zoom** من أجل استمرار حياتها بشكل عادي في ظل تفشي فيروس كورونا، مما يجعل له أهمية في استخدامه في مجال التعليم عن بعد.

**2-1- مفهوم أرضية Zoom:** هو منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات على الهواء مباشرة لايف وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أونلاين، هي أداة

[1] ريما سعد الجرف ،مرجع سبق ذكره،ص35

بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود **1000** مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث نفسه.

تعتبر منصة زوم عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الانترنت، حيث تكون الاستضافة من قبل أحد المتصلين، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة، مع العلم أن الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات حيث أن الزوم برنامج يمثل حاليا الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية، التي قد تضم **500** موظف أو أقل.[1]

حيث أن الاعتماد على هذه الوسيلة العصرية التي تسهل عليك إعداد وتنظيم جلسات البث المباشر هو أمر ضروري وجوهري بالنسبة للمتعلمين أو المتربصين أو المؤسسات المتعامل معها في حدود معينة.

وتجدر الإشارة إلى أن في ظل تفشي فيروس كورونا ، قد أصبح سببا في نمو عدد مستخدمي البرنامج بحسب تقارير الشركة إلى أن وصل شهريا حتى 2.22 مليون مستخدم[2].

**2-2- مزايا تطبيق Zoom:** يتضمن التطبيق **Zoom** إجراءات المكالمات بالفيديو العديد من المزايا والوظائف منها:

[1] Cornel university , what's a zoom meeting ! what's a zoom website ! cornel edu letred 28-05-2021 Time 21:30

[2] **Sophia bernazzani**, Everything you need know about using zoom, www.owllabs.com retrived, Time 23:00.

. إجراء بث مباشر Live وبدقة عالية، بالإضافة إلى باقات اشتراكات مختلفة.

. مشاركة الشاشة أثناء الاجتماع مع المشاهدين.

. إمكانية البث عبر العديد من الأجهزة مثل الأجهزة المحمولة والحواسيب.

. إمكانية نقل البث أو الندوة المباشرة عبر منصات مثل فيسبوك ويوتيوب.

. تحتوي الأداة **Zoom** على مربع حوار أو تشات أو حيز مخصص لطرح الأسئلة والإجابات.

## 2-3- استخدامات وميزات برنامج Zoom:[1]

. تقنية رائعة تتيح عقد الاجتماعات أونلاين وإتاحة الغرف الإلكترونية لعقد اجتماع المعلم مع المتعلمين.

. التطبيق مجاني ومتاح في متجر جوجل وأبل ستور.

. برنامج **Zoom** يعمل على التواصل بين المعلم والمستهدفين بجودة عالية لمختلف سرعات الاتصال بشبكة الانترنت.

. التسجيل لدى البرنامج لا يحتاج سوى البريد الإلكتروني أو عن طريق حسابك مع برامج التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك.

وفي الأخير نستنتج أن تنظيم ندوات ومحاضرات على الانترنت أمر ممكن بفضل التطور التكنولوجي الحديث من بينها المنصة الرقمية **Zoom**.

[1] جامعة الشرق الأوسط منصة zoom منشور على الموقع http://www.meu.edu.jo، تاريخ الاطلاع 2021/05/15، الساعة 21:35.

**- المطلب الثالث: أسس وعوامل نجاح التعليم عن بعد**

يرتكز التعليم عن بعد على عدة أسس وعوامل أساسية لتطبيقه وقيامه بالغرض الذي أنشئ من أجله وهي كما يلي:

- **أولا:** أساسيات التعليم عن بعد: وتتمثل هذه الأساسيات في:[1]

. إن التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعة، مركز، معهد...) معترف بها رسميا ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط والتنظيم ووضع المقررات الدراسية.

. التعليم عن بعد بقوم على أساس التعليم الانفرادي.

. يجب أن يؤدي المتعلم الاختبار عبر الوسائل الإلكترونية.

. يستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم.

. إن مناهج وبرامج التعليم عن بعد يجب أن تحصل على اعتراف أكاديمي.

. لا بد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات الدراسة واعتماد البحوث والدراسات.

. استخدام أقل كمية ممكنة من المحتوى العلمي لتوليد أكبر كمية من التعلم فهذه إستراتيجية رئيسية تعني تقديم المعلومات النوعية وليست الكمية وهي تولد كمية كبيرة من المعلومات.

[1] **بادي سوهام**، سياسات وإستراتيجية توظيف التكنولوجيا في التعليم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة الجامعية 2005/2004، ص 141.

- **ثانيا:** شروط نجاح التعليم عن بعد[1]

يرى بعض الفقهاء أن أساس النجاح في التعليم عن بعد هو الأستاذ، ويجب أن يضع في حساباتنا أنه لا توجد التكنولوجيا التي تعوض من ضعف مهارات التدريس، وعندما يكون الأستاذ على مستوى جيد فإن التكنولوجيا تصبح أكثر وضوحا، وأن التدريس الضعيف له تدريس سلبي في تطبيقات التعليم عن بعد، ولكن عندما يتوافر المدرس الجيد المحنك القادر على استخدام التكنولوجيا استخداما مبدعا، يؤدي ذلك إلى إثراء عملية التعلم للطالب الذي لا يجلس داخل جدران الدراسة العادية.

. وضوح الخصائص المميزة للتعليم عن بعد والتي تميزه عن التدريس التقليدي.

. التوافق مع أسلوب الأساتذة ( من المميزات النسبية والتوافقية).

. يوفر الوقت بدرجة كافية للتعرف على كيفية استخدام النظام.

. التدريب المناسب وبدرجة كافية للمدرسين والمؤطرين.

. توافر الاعتمادات المالية اللازمة.

[1] **بادي سوهام،مرجع سبق ذكره ،ص150**

**- المطلب الرابع: معوقات التعليم عن بعد**

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:[1]

- **أولا:** معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ونذكر منها:

. عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.

. الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة.

. التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.

. إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.

. إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها العام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.

. ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك.

[1] **عبد الحميد عبد العزيز**، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص 28.

. كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد، ما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.

– **ثانيا:** معوقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد

. تطوير المعايير: يواجه هذا النمط من التعليم عدة مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، ومن أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، وقد أطلق مؤخرا في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني المعتمد على لغة **XML** وسكورم **(Standard Sharable) (Content object)**.

. الأنظمة والحواجز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.

. علم المنهج والميثودولوجيا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل المصممين معتمدين في ذلك استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.

. الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى والامتحانات بالنسبة للمقاييس المدرسة.

. مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

. وعي أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

. الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الانترنت.[1]

[1] **شوقي محمود حساني**، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 94.

**خلاصة الفصل الأول:**

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم عن بعد يعتبر ذو أهمية في وقتنا الحاضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي جائحة كورونا (كوفيد 19) وخاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، حيث أن التعليم من بين المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة إلى غاية 28 مارس 2020 تنسب هذا الفيروس في انقطاع أكثر 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلدا، أي ما يقرب 80% من الطلاب المختلفين بالمدارس على مستوى العالم. ومن أجل استكمال الدروس والمحاضرات بالنسبة للتلاميذ والطلبة لابد من مختلف جو تعليمي ينتج لهم إكمال الدروس عن بعد. والجزائر كسائر الدول تعرضت لهذا الوباء وأجبرت على المؤسسات التعليمية والاتجاه إلى التعليم عن بعد.

ويبقى لمعايير الجودة من أجل استمرار الدراسة بطريقة مناسبة حسب المستويات التعليمية، لذلك وجب تكاليف الجهود لإنجاح هذا النمط من التعليم في زمن فرض فيه الحجر الصحي لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

إنه من المهم في هذه المرحلة التي تمر بها البشرية جمعاء حسن تدبير وتسيير الأزمة التي تواجهه من أجل فيروس كورونا ومنع انتشاره خاصة في ظل غياب العلاج، وفي ظل غياب أي لقاح يمنع الإصابة وهو ما يجعل من الحجر المنزلي المنفذ الوحيد لحماية أنفسنا وعائلتنا.

# الفصل الثاني: فيروس كورونا المستجد

**تمهيد:**

لقد احتياج فيروس كورونا COVID19 العالم، أين انتشر الفيروس في كل دول العالم، وقد صاحب هذا الانتشار العديدة من الإجراءات التي اتخذتها العديد من الدول من أجل محاضرة الفيروس ومنع انتشاره، والتي من بينها الحجر الصحي الذي يستلزم التزام الأشخاص به بالبقاء في منازلهم، والأن هذا الإجراء الاحترازي جد مهم لمواجهة الفيروس، فإن لديه الكثير من النتائج التي يمكن أن ترتيب الأشخاص، وهموما قد يؤثر على صحتهم النفسية، لذا فمن المهم جدا في هذه المرحلة معرفة أهم الإجراءات التي يمكن للأشخاص اتخاذها من أجل تعزيز الصحة النفسية لديهم لمواجهة وإدارة أزمة فيروس كورونا COVID19

## المبحث الأول: نظرة عامة حول فيروس كورونا

### المطلب الأول: مفهوم الفيروس:

فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تنسب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا كبيرا من فيروسات كورونا تنسب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات الرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والملتزمة التنفسية الحادة الوخيمة ( السارس)، ويسبب فيروس كورونا المستكشف مؤخرا مرض ضد فيروس كورونا كوفيد 19 (فيروس كورونا المستجد COVID19.[1]

[1]– مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا– برلين، العدد 13، مارس 2020.

**المطلب الثاني: طرق انتقال الفيروس**

يمكن انتقال عدوى الأمراض التنفسية عن طريق قطيرات مختلفة الحجم على النحو التالي:

إذا زاد قطر جسيماتها من 5 و 10 ميكرو مترات فيشار إلى هذه الجسميات باسم القطيرات التنفسية. أما إذا كان قطرها يساوي 5 ميكرو مترات أو أقل فيشار إليها باسم نوى القطيرات ووفقا للبينات الحالية عن طريق القطيرات التنفسية والمخاطة. وفي تحليل مجموعة 75465 حالة إصابة بمرض كوفيد 19 في الصين لم يبلغ عن انتقال العدوى بالهواء.[1]

وتنتقل العدوى عن طريق القطيرات عندما يخلط شخص شخصا آخر تظهر لديه أعراض تنفسية (مثل: السعال أو العطس) مخالطة ( في حدود مسافة متر واحدا) مما يجعل هذا الشخص عرضته لخطر تعرض أغشيته المخاطية ( الفم والأنف) أو العين لقطرات تنفسية يحتمل أي تكون معدية.

قد تنتقل العدوى أيضا عن طريق أدوات ملونة توجد في البيئة المباشرة المحيطة لشخص المصاب بالعدوى. وعليه، فإن العدوى بالفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 يمكن أن تنتقل إما عن انتقالها بالقطيرات لأن انتقال العدوى بالهواء يشير إلى وجود ميكروبات

[1] – منظمة الصحة العالمية، الوقاية من العدوى، بالأمراض التنفسية الحادة التي قد تنسب أوبئة أو جوائح ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية، جنيف: منظمة الصحة العالمية على الموقع الالكتروني التالي:
Handle/10665/112656/9789241507134-eng.pdf sequencer.11

داخل نوى القطيرات التي تعتبر عموما جسميات يساوي قطرها 5 ميكرو مترات أو أقل ويمكن بقاؤها في الهواء لفترات زمنية طويلة وانتقالها من شخص إلى آخر على مسافات تزيد على متر واحد.

وفي سياق مرض كوفيد 19 قد يكون انتقال العدوى بالهواء ممكنا في ظروف وسياقات معينة تطبق فيها اجراءات أو علاجات داعمة، أي التنبيب الرغامي وتنظير القصبات وإعطاء علاج بالبخاخ والتهوية اليدوية قبل التنبيب ووضع المريض في وضعية الإكباب وفصل المريض عن جهاز التنفس الاصطناعي والتهوية غير الغزوية بالضغط الموجب و فقر الرغامي والإنعاش القلبي الرئوي.

وتتوافر بعض البينات على احتمال أن تؤدي العدوى بمرض كوفيد 19 إلى عدوى معوية. ومع ذلك هناك حتى الآن دراسة واحدة فقط زرع في إطارها الفيروس المسبب لمرض كوفيد19.[1]

[1] - zhang Y. chen C. zhu setal. (isolation of 2019 confirmed case of the corondvirus dise 2019(covid-19)

**المطلب الثالث: عوامل خطورة الفيروس**

يؤثر فيروس كورونا على، الجميع بشكل مختلف حيث يقتل بعضا ويترك آخرين غير مدركين على الإطلاق أنهم أصيبوا به.

ومنذ وقت مبكر من أزمة كوفيد19، أصح من الواضح أن كبار السن وأولئك الذين يعانون من ظروف صحيحة أساسية هم الأكثر عرضه للخطر ولكن مع تطور الوباء، بدأ الخبراء في معرفة المزيد عن كيفية عمل الفيروس.

ويقول العلماء أن هناك بعض العوامل الرئيسية التي يشترك فيها الأشخاص الذين يموتون بسبب " كزفيد19".

وقام فريق من الباحثين من ثماني مؤسسات في الصين والولايات المتحدة، بما في ذلك المستشفى العام لجيش التحرير الشعبي الصيني في بكين، وجامعة كاليفو نياثي يقيس بفحص بيانات 85 مريضا ماتوا بسبب فشل أعضاء متعددة بعد تلقيهم الرعاية لعلاج كوفيد19 الشديد.[1]

وتلقى جميع الأفراد الذين استخدمت الدراسة بياناتهم، الرعاية إما في المستشفى ها نان أو مستشفى و وهان بو نيون بين 9 و 15 فبراير 2020.

وكشف الباحثون الذين أجروا الدراسة، عن سلسلة من العوامل التي يتشاركها غالبية هؤلاء المرضى. وهذه هي العوامل الرئيسية:

[1] منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط تم تجميعه من الموقع الالكتروني الأتي:
htpp://www.emro.who.int/ar/health-topics/coron-virus/information-resources.html

**1- الجنس:**

وفقا للخبراء يبدو أن فيروس كورونا يمثل تهديدا خاصا للرجال، حيث وجد الباحثون أن 72.9% من الذين ماتوا بسبب فيروس كورونا الجديد كانوا من الذكور ويعد غسيل اليدين أحد أفضل الطرق للوقاية من العدوى، ولكن دراسات متعددة تظهر أن النساء أكثر التزاما بغسل أيد بغسل أيديهن واستخدام الصابون مقارنة بالرجال وقال" أكيكو إيواساكس" أستاذ علم المناعة في جامعة ييل، لصحيفة " نيويورك يا بمز" "أن الرجال قد يكون لديهم شعور زائف بالأمان" بشأن فيروس كورونا.

وفي الوقت نفسه، من المرجع أن يدخن الرجال أكثر من النساء، ما قد يؤدي إلى ضعف المناعة.

وجميع هذه الحالات يمكن أن تزيد من خطر حدوث مضاعفات بعد الإصابة بفيروس كورونا، كما يعتقد بعض الخبراء أن هرمون الأستروجين.

**2 – العمر:**

يقول الخبراء أن فيروس كورونا يمكن أن يصيب أي شخص في أي عمر ومع ذلك فإن كبار السن الذين تتجاوز أعمارهم 60 عاما. هم الأكثر عرضة للإصابة بمرض خطير، مع اكتشاف العلماء أن أولئك الذين ماتوا بسبب كوفيد 19 كان متوسط أعمارهم 65.5 عاما.[1]

[1] منظمة الصحة العالمية، مرجع سبق ذكره

ويقول المسعفون أن السبب في ذلك هو أن أجهزتنا المناعية تضعف مع تقدم أعمارنا، ما يعني أن أجسام كبار السن أقل قدرة على محاربة كوفيد 19.

وبهذا يكون كبار السن أكثر عرضة لإصابة بمضاعفات خطيرة لعدوى فيروس كورونا. واذا لم يكن جهازك المناعي قويا، فمن الأرجح أن الفيروس يمكن أن تكاثر بعمق داخل رئتيك، مسببا التهابا وتندبا.

ووفقا للعلماء سيحاول جهازك المناعي محاربته، وسيد مر غالبا أنسجه الرئة السليمة في هذه العملية، وهذا يجعلك أكثر عرضة لإصابة بعدوى ثانوية مثل الالتهاب الرئوي.

**الظروف الأساسية:**

أولئك الذين ماتوا من كوفيد19 في الدراسة، يعانون في الغالب من حالات مزمنة كامنه، مثل: مشاكل القلب أو مرض السكري.

وقال الباحثون: كان أكبر عدد من الوفيات ف مجموعتنا بين الذكور الذين تزايد أعمارهم 50 عاما ممن يعانون من أمراض مزمنة غير معدية.[1]

وفي الواقع، كشف دراسة أخرى مؤخرا أن خطر الوفاة بسبب فيروس كورونا أغلب نسبة 80% إذا كان لديك مشكلة صحيحة أساسية واحدة فقط. وبعض الحالات المزمنة

[1] منظمة الصحة العالمية مرجع سبق ذكره

التي يقال أنها تزيد مما المخاطرين المرضى، وهي الربو والرطان ومرضى الانسداد الرئوي المزمن والسكري وارتفاع ضغط الدم.

**الوزن:**

يقع الأشخاص الذين يعانون من السمنة أو زيادة الوزن بشكل خطير في فئة المخاطر العالية لإصابة بفيروس كورونا.

وذلك لأن زيادة الوزن أو السمنة يمكن أن تضعف جهاز المناعة في الجسم ما قد يجعل الناس أكثر عرضه لإصابة بفيروس كورونا ويجعل من الصعب على الجسم محاربة هذا الفيروس.

وقالت هيئة الخدمات الصحية الوطنية أن الأشخاص الذين يبلغ مؤشر كتلة الجسم لديهم 40 أو أعلى لديهم مخاطر أكبر للإصابة بمضاعفات إذا أصيبوا بالفيروس وفي الماضي، أظهرت الدراسات أن الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة معرضون بشكل أكبر للإصابة بمضاعفات خطيرة أو الوفاء من العدوى مثل: الأنفلونزا.

**انخفاض خلايا الدم البيضاء:** فيما يتعلق بالمعلومات الأخرى التي يحتمل أن تكون ذات صلة، وجد فريق البحث أن 81.2% من الذين ماتوا بسبب كوفيد 19 في الدراسة لديهم عدد قليل جدا من الحمضيات عند دخولهم المستشفى.[1]

[1] منظمة الصحة العالمية مرجع سبق ذكره

والحمضيات هي نوع من خلايا الدم البيضاء، وهي خلايا مناعية متخصصة تساعد في مكافحة العدوى.

واقتراح المسعفون أن وجود مستويات منخفضة بشكل غير طبيعي من الحمضياته، قدير تبط بزيادة خطر حدوث نتائج خطيرة لدى المصابين بكوفيد19

**المطلب الرابع: الخطوات الوقائية لفيروس كورونا**

هناك العديد من الخطوات التي يمكن اتباعها من قبل الأشخاص للوقاية من فيروس كورونا في ظل غياب أي علاج أو لقاح وتتمثل أهم هذه الخطوات فيما يلي:

**البقاء في المنزل:** يجب تقييد الأنشطة خارج المنزل باستثناء ذهابك إلى المركز الصحي للحصول على الرعاية الصحية.

**أعزل نفسك عن أسرتك داخل المنزل:** من المهم جدا أن تبقى معزولا عن أسرتك داخل المنزل قدرا الإمكان، حيث يتوجب البقاء في غرفة منفصلة داخل المنزل.

**وضع الكمامة:** يتوجب على المريض المتحمل إصابته بالفيروس وضع الكمامة عند زيارته للمركز الصحي، ولم وإذا لم يتمكن من ذلك يتوجب على الناس المحيطين به في المنزل وضع الكمامة أثناء وجودهم معه في الغرفة.[1]

[1] منظمة الصحة العالمية مرجع سبق ذكره

**استخدام المناديل الورقية:** تغطية الفم والأنف بالمناديل الورقية عند السعال أو العطس والالتزام برمي المناديل المستخدمة في القمامة، ومن ثم غسل اليدين فورا بالماء والصابون.[1]

**غسل اليدين:** اغسل يديك بالماء والصابون من وقت للآخر، أو استخدام أي مظهر يحتوي على الكحول في حال عدم توفر الماء والصابون وتجنب ملامسة العينيين ولأنف والفم بأيدي غير نظيفة.

[1] مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، **الارشادات الوقائية للمحتمل إصابتهم بفيروس كورونا المتسبب لمتلازمة الشرق الأوسط** ، وزارة الصحة، قطر.

## المبحث الثاني: تأثير فيروس كورونا على التعليم الجامعي وآليات المواجهة

**المطلب الأول:** إغلاق الجامعات في جميع أنحاء العالم [1]

بيانات عن حالات إغلاق المدارس في جميع انحاء البلاد وفق للبلد أو الاقليم.

| البلد والأقاليم | عدد المتعلمين الملتحقين ببرامج العالي | معلومات إضافية | راجع أيضا | المصدر |
|---|---|---|---|---|
| أفغا نستان | 370.610 | | | |
| ألبانيا | 1331.833 | المدارس مغلقة لمدة أسبوعين | | |
| الجزائر | 743.640 | | جائحة فيروس كورونا في الجزائر 2020 | |
| النمسا | 430.370 | المدارس مغلقة | جائحة فيروس كورونا في النمسا 2020 | |
| بلجيكا | 526.720 | المدارس مغلقة، لكن دور الحضانة مفتوحة | | |
| تشيلي | 1.238.992 | أعلن الرئيس التشيلي سبستيان تسير أن المدارس في جميع أنحاء البلاد ستغلق فقط | | |

[1] مؤسسة الرعاية الصحية الاولية مرجع سبق ذكره

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | أن حديث حالات إصابة مؤكدة بفيروس كورونا بين الطلاب | | |
| الصين ( متضمنة هونغ وماكاو) | 42.266.464 | بصفتها الدولة الأولى التي ظهر فيها الفيروس، كانت الصين أول دولة تفرض إغلاق المدارس طلبت الصين من 200 مليون طلب تقريبا البقاء في منازلهم ومواصلة تعليمهم عبر الأنترنيت وفق لليونسكو، بدأت الصين اعتبارا من 13 مارس فتح المدارس، لكن غالبتها ظلتا مغلقة | جائحة فيروس كورونا في الصين الجائحة كورونا في ماكار 2020 | |

**إغلاق المدارس محدود النطاق:**

أجرت 11 دولة إغلاق محدود النطاق للمدارس، وتشير تقديرات اليونسكو إلى أن 473.933 متعلما معروضون للخطر ( في مراحل التعليم قبل الابتدائي وحتى التعليم الثانوي) وكذلك 77.938.904 متعلمين في مرحلة التعليم العالي.[1]

[1] مؤسسة الرعاية الصحية الاولية مرجع سبق ذكره

| الدورة المنطقة | معلومات الإغلاق | راجع أيضا |
|---|---|---|
| يونان | أغلقت المدارس فقط في مقاطعات تيمفو، وبارو، وبوناكا | جائحة فيروس كورونا في يونان 2020 |
| البرازيل | حتى 16 مارس كان لدى البرازيل حالات مؤكدة من الإصابة بفيروس كورونا أكثر من أي دولة أخرى في أمريكا اللاتينية، لكن الرئيس جايير بولسونارو أصدر عددا قليلا من التدابير على مستوى الدولة لإبطاء انتشار الفيروس لأن الرئيس والحكومة فشلا في التصرف بشكل مناسب فيما يتعلق بالجائحة ولم يقررا حتى 18 مارس إلغاء الفصول الدراسية في البلد بأكمله وبهذه الطريقة تصرفا مختلفا بشأن ما يتعلق الفصول دفعة واحدة أو عدم تعليقها على الإطلاق وبهذا السبب اعتبار من 20 مارس، 6 يوجد سوى إغلاق مدارس محدود النطاق وفق لليونسكو ألغت ولايات مثل: سا وباولو، ويودي جانير والفصول الدراسية في المدارس .... لكن هناك من استمرت | |
| الفيليبين | أغلقت المدارس في مانيلا وحاضرة مانيلا ولوزون وايلوكون وبولاكان وكاويته ريزال وكاباس وتارلاك | جائحة فيروس كورونا في الفيليبين 2020 |

| | | |
|---|---|---|
| روسيا | في 14 مارس نصحت وزارة التعليم الروسية المدارس في جميع أنحاء البلاد باعتماد التعلم عن بعد كما يكون مناسبا أدخلت منطقة "موسكو" سياسات حضور مرنة في المدارس العامة ورياض الأطفال لكن استمرت جميع الصفوف العادية في المدارس بصورة طبيعية واستمر الأطفال الذين اختاروا البقاء في المنزل حسب تقدير أولياء أمورهم<br>تبقى تعليمهم عبر الأنترنيت في اليوم الثاني حيث المدارس الخاصة في موسكو على تعليق الدراسة لمدة أسبوعين بينما نصحت العديد من المدارس الموجودة داخل السفارات الأجنبية في موسكو بدخول الحجر الصحي لمدة أسبوعين في 16 مارس توسعت موسكو في التدابير بإغلاق المدارس العامة والجامعات منذ 21 مارس | جائحة فيروس كورونا في روسيا 2020 |
| السويد | ظلت المدارس مفتوحة في 17 مارس أعلنت حكومة السويد أن المدارس الثانوية والمدارس المهنية والجامعات ستظل مغفلة وأوصيت باستمرار المحاضرات غبر التعليم عن بعد | جائحة فيروس كورونا في السويد 2020 |

| | | |
|---|---|---|
| الولايات المتحدة الأمريكية | في 16 مارس أعلن حكام ولايات كونينيكث ونيوجرسي وبيورك عن خطر تجول متماثل أغلق المنشآت التجارية غير الضرورية من الساعة 08 مساءا وحتى 5 صباحا أغلقت جميع الطلبات المطاعم ومراكز الفنون 6 نزال خدمات الطلبات الخارجية والتوصيل المنازل أعلن الرئيس الأمريكي" دو خالد ترامب " نيته للتنازل عن جميع فوائد القروض الطلابية الفيد رالية ولكن لم تشارك سوى القليل من المعلومات الإضافية عن تفاصيل الخطة. | فيروس كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية 2020 |
| الأورغواي | في 14 مارس أغلنت الأورغواي أنها ستغلق المدارس فقط في حالة تسجيل حالات إصابة بفيروس كورونا بين الطلاب ألغت جامعة الجمهورية الدراسة في 13 مارس 2020 وأعلنت الحكومة يوم السبت 14 مارس تعليق الدراسة لمدة أسبوعين في المدارس الحكومية والخاصة | |
| فيتنام | أغلقت جمع المدارس للمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في الفيتنام وجميع المؤسسات الثانوية في مدينة هانوي ومدينة هوتشي منه وهاي فونغ بالإضافة إلى بعض المقاطعات "سون لا" " وين باي" | |

**المطلب الثاني: العواقب المترتبة عن إغلاق الجامعات**

ألفين إغلاق المدارس نتيجة جائحة كوفيد 19 الضوء على العديد من القضايا التي تؤثر على فرض الحصول على التعليم فضلا عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية الأوسع اعتبارا من 12 مارس 2020 توقف أكثر من 370 مليون طفل وشاب عن الذهاب إلى المدارس بسبب إغلاقها الموقف أو غير محدد المدة على مستوى الدول والذي فرضته الحكومات في محاولة لإبقاء انتشار كوفيد 19 اعتبارا من 20 مارس طال تأثير الإغلاق أكثر من 70% من المتعلمين في العالم [1]

حتى عندما يكون اغلاق المدارس مئقتا فهو ينطوي على تكاليف اجتماعية واقتصادية باهظة تؤثرا الاضطرابات التي بسببها الإغلاق في مختلف طبقات المجتمعات ولكي تأثيرها الذي يتضمن توقيف التعلم وسوء التغذية وما يترتب على ذلك من تكلفة اقتصادية لأسر التي لا تستطيع العمل يكون أكثر حدة على الأطفال المحرومين وأسرهم.[2]

[1] Gildlery E parents lre strugglingto cope as coronavrus worries.shut down schools. Leowing kids scared and confused.2021 جوان 07 اطلع عليه بتاريخ .

[2] Coronavirus depives nearlg 300 million students if their schooling unesco 30 اطلع عليه بتاريخ07 جوان 2021.

تشمل الآثار الضارة للإغلاق المدارس ما يلي:

**توقيف التعلم:**

توفر المدرسة فرصة التعلم الأساسية، وعندما تغلق المدارس، يحرم الشباب من فرص النمو والتطور يكون هذا الحرمان أكثر اضرار بالمتعلمين الأقل حظا الذين لديهم فرض تعليمية أقل.

**عدم تهيؤ أولياء الأمور للدراسة عن بعدو التعليم في المنزل:**

عند ما تغلق المدارس يطلب من أولياء الأمور غالبا تسيير عملية التعلم في المنزل وقد يواجهون صعوبة في أداء هذه المعلمة هذا يتطلب بشكل خاص على الآباء ذوي التعليم والموارد المحدودة.

عدم تهيؤ تكافؤ فرص الوصول إلى بوابات التعلم الرقمية:

إن عدم الوصول إلى التكنولوجيا أو الاتصال الجيد بالأنترنيت عقبة أمام استمرار التعلم. خاصة للطلاب من العائلات المحرومة.

**ارتفاع التكاليف الاقتصادية:**

من المرجع أن يفوت أولياء الأمور من العاملين العمل عندما تغلق المدارس من أجل رعاية أطفالهم ما سيؤدي إلى فقدان الأجور في كثير من الحالات والتأثير سلبا في الانتاجية.[1]

[1] المرجع السابق ذكره

**وقوع ضغط غبر مقصود على نظام الرعاية الصحية:**

غالبا ما تمثل النساء نسبة كبيرة من العاملين في مجال الرعاية الصحية، ولن يمكنهن غالبا الانتظام في العمل بسبب التزامات رعاية الأطفال الناتجة عن إغلاق المدارس. هذا يعني أن العديد من مزاولات المهن الطبية لن يتواجدن في المرافق التي هب بأمس الحاجة إليهن خلال الأزمة.

**المطلب الثالث: التأثير على التعليم العالي (النظامي):**

يمثل التعليم النظامي (العالي) بحلات التعليم غير النظامي إلى الاشارة إلى المدارس والكليات والجامعات ومؤسسات التدريب[1] وقد حدد تقرير البنك الدولي لعام 1974 التعليم النظامي بوصفه على النحو التالي:

**التعليم النظامي:**

هو نظام مهيكل بتسلسل هومي ومدرج ترتيبا زمنيا، ويمتد من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة بالإضافة إلى الدراسات الأكاديمية العامة، مجموعة متنوعة من البرامج والمؤسسات المتخصصة للتدريب الفني والمهني بدوام كلي

تم حساب أغلب البيانات التي تم جمعها عن عدد الطلاب والمتعلمين المتأثرين بفيروس كورونا COVID19 بناء على إغلاق أنظمة التعليم النظامية.

[1] −dib c.z.(1988). Formal . ninformal and informal eduction con cepts/ applicabili

يقدم معهد اليونسكو الاحصاء أرقاما عن الطلاب المتأثرين بفيروس كورونا COVID19 نظير عدد المتعلمين المسجلين في مستويات التعليم ما قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي التصنيف الدولي الموحد للتعليم وكذلك في مستويات التعليم العالي.

**المرحلة الابتدائية:**

يتكون التعليم الابتدائي أو الأساسي عموما من الأربع إلى السبع سنوات الأولى من التعاليم النظامي.

**المرحلة الثانوية:**

قامت منظمة البكلوريا الدولية ***Ibo*** / م.ب.د) بإلغاء الامتحانات الخاصة ببرنامج الدبلوم وامتحانات المترشحين للبرنامج المتعلق بالوظائف المهنية، والمقرر عنه في الفترة ما بين 30 أفريل و22 ماي 2020 ويقال أنها أثرت على أكثر من 200000 طالب حول العالم.[1]

[1] المرجع السلبق ذكره

**التعليم العالي:**

يبشر التعليم العالي إلى المستويات التعليمية غير الالزامية التي تلب إتمام المدرسة الثانوية. ويتم اتخاذ التعليم العالي عادة ليشمل التعليم الجامعي والدراسات العليا، وكذلك التعليم والتدبير المهني، ويحصل الأفراد الذين يكملون التعليم العالي بشكل عام على شهادات أو ديبلومات[1].

**التعليم الجامعي:**

أن التعليم الجامعي هو تعليم يتم إجراءه بعد التعليم الثانوي وقبل مرحلة الدراسات العليا، وعادة ما يحصل المتعلم على درجة البكالوريوس[2] يشار إلى الطلاب الملتحقين ببرامج التعليم العالي في الكليات والجامعات وكليات المجتمع باسم " طلاب الكليات " في الجامعات آثار واسعة النطاق على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والاداريين والمؤسسات ذاتها.

وقد دعت الكليات والجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة لإصدار المبالغ المستردة للطلاب مقابل تكاليف الدراسة والسكن.

بينما يتم توفير 6 مليارات دولار من الإغاثة الطارئة للطلاب خلال الجائحة، فقد قررت وزيرة التعليم " بتسي ديفوس" في 21 أبريل 2020 أنه سيتم توفير ذلك فقط للطلاب المؤهلين بالفعل للحصول على مساعدة مالية فيدرالية. وسيتثنى من هذه المادة

[1]- intenational standard 2021 اطلع عليه بتاريخ 10 جوان

[2]– مرجع نفسه.

عشرات الآلاف من الطلاب غير المسجلين الذين يشاركون في برنامج الحكومة" الأعمال المؤجلة للطفولة الرافدة"

**المطلب الرابع: البدائل الموصى بها**

**تشارك اليونسكو 10 توصيات لاتباعها خلال هذه الفترة:**[1]

فحص الدرجة المستعدة واختبارات أنسب الأدوات: اتخذ قرارك باستخدام الحلول ذات التكنولوجيا المتقدمة أو التكنولوجيا البسيطة واستنادا إلى موثوقة مصادر الطاقة المحلية والمتصل بالأنترنيت ومهارات استخدام الحاسوب لدى المعلمين والطلاب. يمكن تنسيق ذلك من خلال استخدام منصات التعلم الرقمي المتكاملة، ودروس الفيديو، والبحث عبر أجهزة الراديو والتلفزيون.

**ضمان إدراج برامج التعلم عن بعد:** نفذ التدابير اللازمة لضمان وصول الطلاب بمن فيهم ذوي الإعاقة أومن خلفيات منخفضة الدخل، إلى برامج التعلم عن بعد، إن كان بإمكان عدد محدود منهم فقط الوصول إلى الأجهزة الرقمية. خذ بعين الاعتبار النقل المؤقت لهذه الأجهزة من معامل الكمبيوتر إلى العائلات ودعم اتصالهم بالأنترنيت.

**حماية خصوصية البيانات وأمن البيانات:** قيم أمن البيانات عند رفعها أو رفع الموارد التعليمية إلى شبكة الأنترنيت، وكذلك عند مشاركتها مع منظمات أخرى أو أفراد آخرين. تحقيق من استخدام تطبيقات ومنصات لا تنتهك خصوصية بيانات الطلاب.

[1] منظمة الصحة العالمية تم استرجاع المحتوى في 03/01/ 2020، وتجميعه من الموقع الإلكتروني الأتي https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

**إعطاء الأولوية لحلول مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية قبل التدريس:**

أجمع الأدوات المتاحة لربط المدارس، وأولياء الأمور، والطلاب مع بعضهم. تشكل مجموعات لضمان التفاعلات المنتظمة، وتمكين تدابير الرعاية الاجتماعية ومعالجة التحديات النفسية والاجتماعية المحتملة التي قد يواجهها الطلاب عند الطلاب عند عزلهم.

**تخطيط الجدول الدراسي لبرامج التعلم عن بعد:** نظم مناقشات مع الأطراف المعينة لفحص المدة المحتملة لإغلاق المدرسة وتحديد ما إذا كان يجب أن تركز برنامج التعلم عن بعد على تدريس معارف جديدة أو تعزيز معرفة الطلاب بالدروس السابقة. وضع مخطط الجدول اعتمادا على حالة المناطق المتأثرة، ومستوى الدراسات، واحتياجات الطلاب. اختيار منهجيات التعلم المناسبة بناءا على حالة إغلاق المدرسة والحجر الصحي المنزلي.[1]

**تقديم الدعم للمعلمين وأولياء الأمور بشأن استخدام الأدوات الرقمية:** تنظم تدريب موجز أو أدوات توجيهية للمعلمين وأيضا لأولياء.

**الدمج بين الوسائل المناسبة والحد من عدد التطبيقات والمنصات:** دمج الأدوات أو الوسائط المتاحة لمعظم الطلاب، في كل من التواصل والدروس المتزامنة، والتعلم غير

[1] منظمة الصحة العالمية مرجع سبق ذكره.

المتزامن تجنب التحميل الزائد على الطلاب وأولياء الأمور من خلال مطالبهم بتحميل العديد من التطبيقات أو المنصات واختبارها.

**وضع قواعد التعلم عن بعد ومراقبة عملية تعلم الطلاب:** تحديد قواعد التعلم عن بعد مع أولياء الأمور والطلاب. تصميم أسئلة تقويمية أو اختبارات أو تمارين لمراقبة عملية تعلم الطلاب، استخدام الأدوات اللازمة لدعم إرسال ملاحظات الطلاب. وتجنب التحميل الزائد على أولياء الأمور عبر مطالبتهم بفحص ملاحظات الطلاب وإرسالها.

**تحديد مدة وحدات التعلم عن بعد استنادا إلى مهارات التنظيم الداخلي الذاتي للطلاب:** المحافظة على توقيت يتسق مع مستوى التنظيم الذاتي للطلاب وقدراتهم خاصة في فصول البث المباشر. يفضل مع مستوى التنظيم الذاتي للطلاب وقدراتهم خاصة في فصول البث المباشر. يفضل ألا تزيد الوحدة المخصصة لطلاب المدارس الابتدائية عن 20 دقيقة وألا تزيد عن 40 دقيقة بالنسبة إلى طلاب المدارس الثانوية.

**تشكيل مجموعات وتعزيز الاتصال:** تشكيل مجموعات من المعلمين وأولياء الأمور ومديري المدارس لمعالجة الشعور بالوحدة أو العجز، وتسهيل تبادل الخبرات ومناقشة استراتيجيات التكيف عند مواجهة صعوبات التعلم.[1]

[1] - https:plus.google.com) + unesco(2020-03-062020 2021 اطلع عليه بتاريخ 16 جوان

**خلاصة:**

من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم عن بعد يعتبر ذو أهمية في وقتنا الحاضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي جائحة كورونا (كوفيد 19) وخاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، حيث أن التعليم من بين المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة إلى غاية 28 مارس 2020 تنسب هذا الفيروس في انقطاع أكثر 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلدا، أي ما يقرب 80% من الطلاب المختلفين بالمدارس على مستوى العالم. ومن أجل استكمال الدروس والمحاضرات بالنسبة للتلاميذ والطلبة لابد من مختلف جو تعليمي ينتج لهم إكمال الدروس عن بعد. والجزائر كسائر الدول تعرضت لهذا الوباء وأجبرت على المؤسسات التعليمية والاتجاه إلى التعليم عن بعد.

ويبقى لمعايير الجودة من أجل استمرار الدراسة بطريقة مناسبة حسب المستويات التعليمية، لذلك وجب تكاليف الجهود لإنجاح هذا النمط من التعليم في زمن فرض فيه الحجر الصحي لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

إنه من المهم في هذه المرحلة التي تمر بها البشرية جمعاء حسن تدبير وتسيير الأزمة التي تواجهه من أجل فيروس كورونا ومنع انتشاره خاصة في ظل غياب العلاج، وفي ظل غياب أي لقاح يمنع الإصابة وهو ما يجعل من الحجر المنزلي المنفذ الوحيد لحماية أنفسنا وعائلتنا.

إن التزامنا بالحجر المنزلي هو التزام بإنقاذ البشرية مما قد يحصل من عواقب وخيمة التي يمكن أن تقع في ظل هذا الانتشار وتبقى تلك مسؤولية كل واحد منا، لغاية إيجاد دخل حل لهذه الأزمة، ولكي نقلل من ضغوطاتنا والقلق المتحمل، ولكي نحد من مخاوفنا علينا أن نقوم بتغريز صحتنا النفسية من خلال المقترحات التي قدمناها والتي حاولنا أن نساهم بها في هذا الظرف المقلق الذي تمر به البشرية اليوم.

# الاطار التطبيقي

**تمهيد:**

من أجل بلوغ الهدف المنشود من وراء البحث المتمثل في معرفة واقع التعليم عن بعد بجامعة يحي فارس بالمدية كان لزاما علينا أن ندعم الجانب النظري للبحث بالجانب التطبيقي مراعين بذلك طبيعة الموضوع.

نتناول في هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المتحصل عليها في ضوء تساؤلات البحث وفي ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة تم نتبعه بخلاصة وحوصلة حول النتائج العامة للبحث.

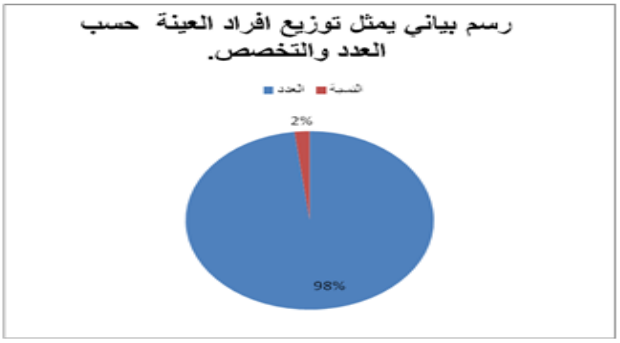
**أولا : البيانات الشخصية :**

**جدول رقم 01:** جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب العدد والتخصص.

| العينة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| المجموع | 50 | %100 |

يوضح الجدول اعلاه توزيع افراد عينة الدراسة بمختلف التخصصات الموجودة، حيث يقدر العدد الاجمالي الذي وزع عليه الاستبيان ب 65 استاذ.

أما بعد توزيع الاستبيان على الاساتذة في مختلف الاقسام فقد تحصلنا على 50 استبيان فيه الاجابات النموذجية الشافية الكافية الوافية و بالتالي جرت المعالجة الاحصائية على 50 استبيان. و لم يتم الأخذ بعين الاعتبار جنس العينة ذكر أو انثى لأننا بصدد معرفة واقع التعليم الالكتروني أو ما يسمى بالتعليم عن بعد بجامعة يحي فارس وجنس العينة هنا لا يخدم متطلبات بحثنا فاكتفينا بأخذ متغيرين اثنين وهما متغير التخصص و متغير المستوى التعليمي .



**جدول رقم 02:** توزيع افراد العينة حسب التخصص:

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علوم انسانية | 20 | %40 |
| علوم اجتماعية | 19 | %38 |
| ادب ولغات | 11 | %22 |
| المجموع | 50 | %100 |

يمثل الجدول اعلاه عدد الاساتذة المستجوبين حسب التخصص وقد تبين لنا ان أعلى نسبة مسجلة كانت على مستوى العلوم الانسانية حيث مثلت بقيمة 40% ثم المرتبة الثانية لصالح العلوم الاجتماعية و تتطلب حجم أساتذة أكبر من كلية الأدب و اللغات لتعدد تخصصاتها و عليه فمن المنطقي أن تحتل كلية الادب اللغات في المرتبة الاخيرة بنسبة لا تتجاوز 22%.



**جدول رقم 03:** توزيع افراد العينة حسب مستوى التعليمي

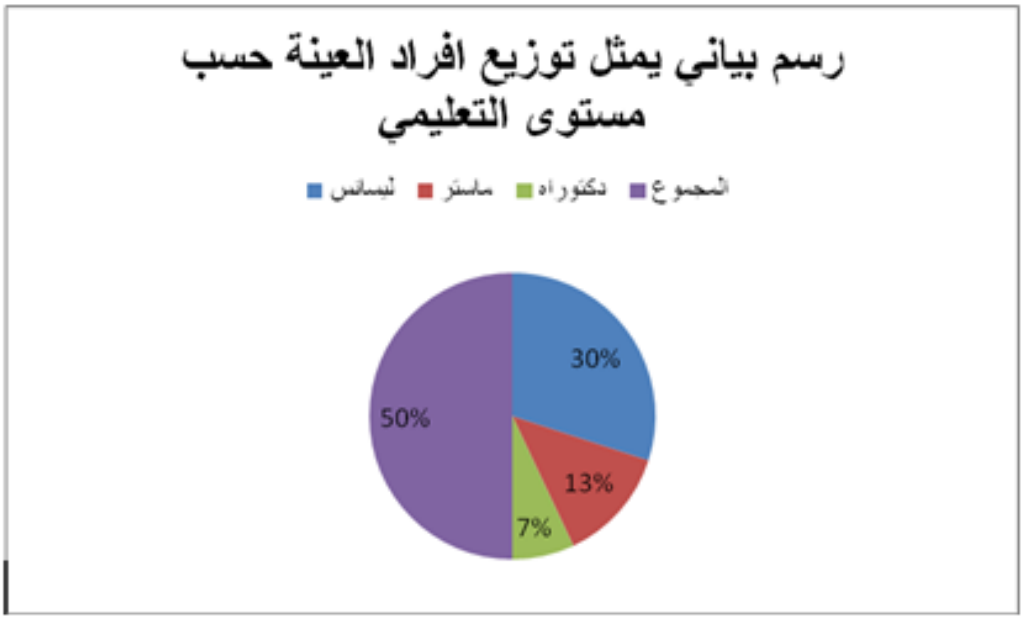
| المستوى الدراسي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ليسانس | 30 | % 60 |
| ماستر | 13 | %26 |
| دكتوراه | 7 | %14 |
| المجموع | 50 | %100 |

يوضح الجدول اعلاه المستوى التعليمي المدرّس من قبل للأساتذة المستجوبين .

وتبين لنا من خلال المعطيات المدونة فيه أن معظم الاساتذة يعملون أو يدرسون على مستوى ليسانس حيث بلغت نسبتهم 60 % من المجموع الكلي وذلك يعود اساسا الى ان طلبة الليسانس اكثر من طلبة الماستر و الدكتوراه.

وهذا راجع أيضا لمعدل القبول لشهادة البكالوريا للعام الفارط حيث تم تخفيضه إلى 9.00. مما سمح بارتفاع معدل الطلبة الملتحقين بالجامعة ، ثم تليها المرتبة الثانية لطلبة الماستر بنسبة 26% بتكرار 13من اصل 50.

وهذا راجع كما ذكرناه سلفا لان طلبة الماستر اقل من طلبة الليسانس و ذلك لسبب وجيه يتمثل في أن الالتحاق بالماستر يتطلب مجموعة من الشروط يجب أن تتوفر في الطالب المتقدم للالتحاق بالماستر. وفي الاخير طلبة الدكتوراه بنسبة 14% وهذا راجع كذلك لما ذكرناه سلفا إلى جانب أن طلبة الدكتوراه يقومون بإجراء مسابقة خاصة و المقبول فقط من يحق له الالتحاق بالجامعة لموصلة المشوار الدراسي.



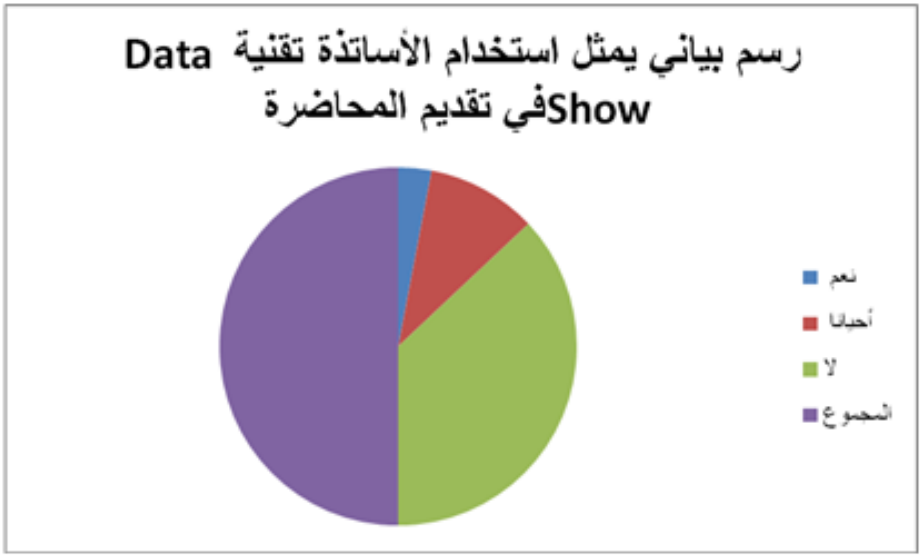
**المحور الأول: أساليب التعليم المنتهجة من طرف الأساتذة قبل جائحة كورونا**

**جدول رقم 04:** جدول يمثل استخدام الأساتذة تقنية Data Show في تقديم المحاضرة:

| الاختيار | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 3 | %6 |
| أحيانا | 10 | %20 |
| لا | 37 | %74 |
| المجموع | 50 | %100 |

عدّ جهاز العرض الضوئي "داتا شو" من تقنيات التعليم الفعالة، حيث تزود الطالب بأهداف تحت عنوان عناصر المحاضرة، وتمكن الطالب من التركيز و المتابعة و المشاركة الفعالة .وبما اننا نعمل على معرفة مميزات التعليم عن بعد و انه يحول الطالب من متلقي الى منتج فعال في العملية التعليمية إلى جانب كونه العنصر الفعال الذي يعمل على انجاحها، فمن الأفضل أن يعلم ويتعلم بهذه التقنيات التي تسمح له بان يكون عنصر مشارك أكثر من ان يكون عنصر مستقبل وفقط .

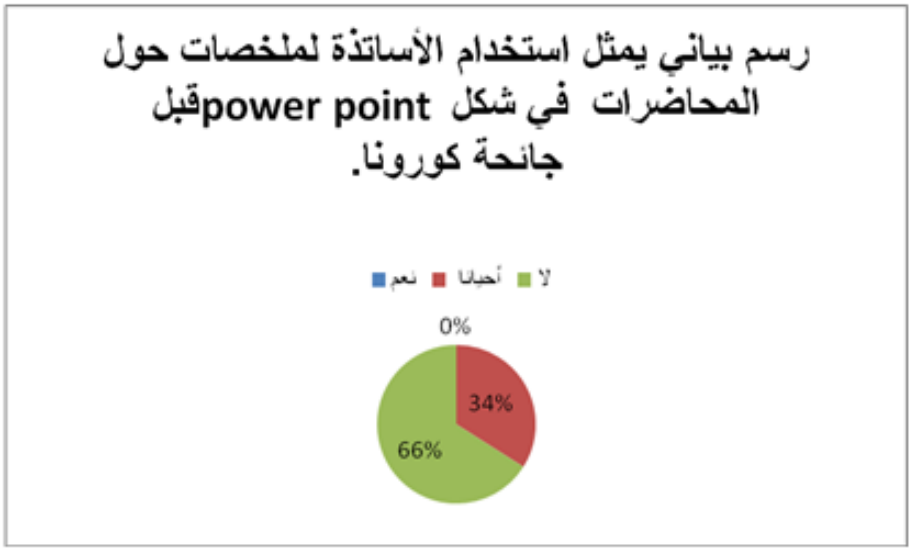
وتبين لنا من خلال الجدول ان اغلبية الاساتذة لا يستخدمون هذه التقنية حيث مثلت أعلى نسبة الاختيار. لا. بنسبة 74%، ثم تليها المرتبة الثانية احيانا بنسبة 20% وهذا راجع لطبيعة المحاضرات في مجموع التخصصات. حيث تلقى المحاضرات بطريقة تلقائية شفوية ، و لا تعتمد في كثير من الاحيان على الجداول والاحصاءات و المخططات على غرار بعض المحاضرات التي تكون تطبيقية او شبه تطبيقية تتطلب تقنيات لتقديمها وشرحها مفصلتا لتعمل على جذب انتباه الطالب وتحريك الدافعية واستثارة عنصر التشويق لديه وهذا ما لحضناه في اختيار البديل نعم بنسبة 6% .



**جدول رقم 05 :** استخدام الأساتذة لملخصات حول المحاضرات في شكل power point قبل جائحة كورونا.

| الاختيار | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 0 | 0 |
| أحيانا | 17 | %34 |
| لا | 33 | %66 |
| المجموع | 50 | %100 |

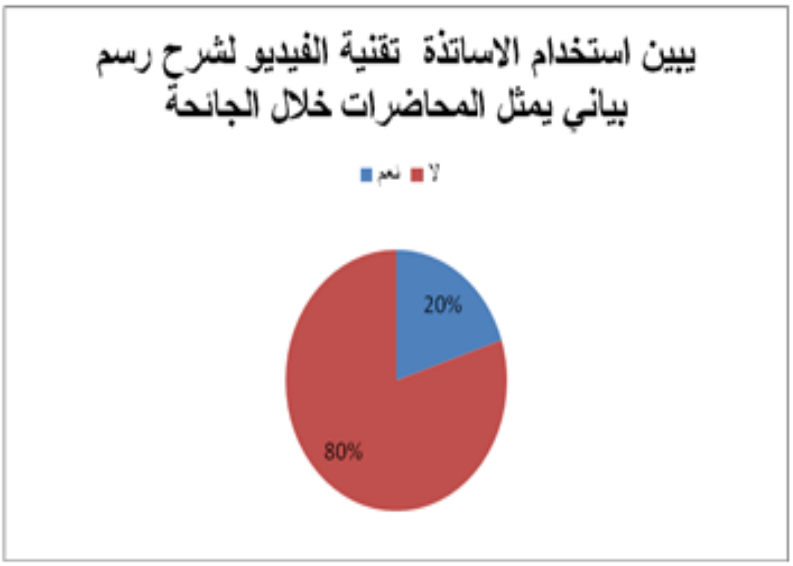
تبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان الاجابات كانت متدرجة تنازليا و انعدمت في اختيار دائما حيث مثلت اعلى نسبة على اختيار نادرا بنسبة 66%ثم المرتبة الثانية احيانا بنسبة 34%وهذا يوضح ان الاستاذ لا يستخدم تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بجامعة يحيى فارس بالمدية الا نادرا و السبب هنا يعود الى نقص توفير الامكانيات الازمة وعدم توفر شبكة الانترنيت بالجامعة بالإضافة الى ان ذلك يتطلب كفاءة و تجهيز لذلك نادرا ما يستعمل الاستاذ تلك التقنية.



**جدول رقم 06:** يبين استخدام الاساتذة تقنية الفيديو لشرح المحاضرات خلال الجائحة :

| الاختيار | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %20 |
| لا | 40 | %80 |
| المجموع | 50 | %100 |

وتبين لنا من خلال اجابة المستجوبين ان الاختيار .لا. مثل اعلى نسبة تقدر ب 80 %بينما مثل الاختيار نعم نسبة 20/% وهي النسبة التي تمثل الاساتذة الذين قاموا باستخدام تقنية الفيديو لشرح المحاضرات و تبسيطها للطلبة .وارتفاع نسبة عدم استخدام الاساتذة لهذه التقنية راجع الى قلة الخبرة و الكفاءة إلى جانب النقص الملحوظ في تدفق شبكة الانترنيت وانعدامها في بعض المناطق النائية التابعة لولاية المدية ، وكذا قلة أو ضعف الجانب المادي للطالب مما يحول دون قدرته على دفع اشتراكات الانترنيت .



**جدول رقم 07** : جدول يبين تزويد الأستاذ الطلبة بمواقع الكترونية تهمهم في البحوث

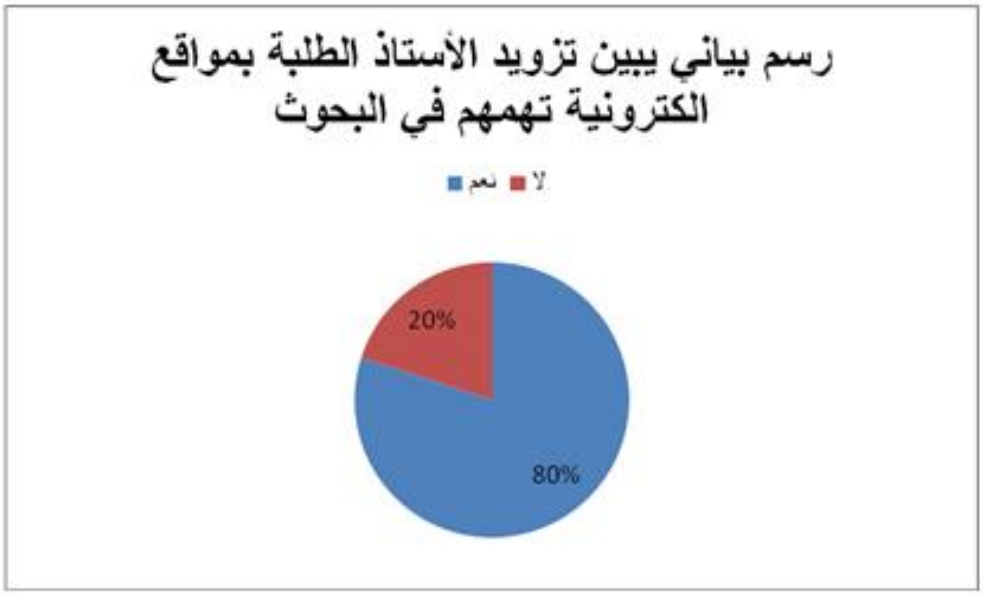
| الاختيار | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 40 | %80 |
| لا | 10 | %20 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتضح من خلال اجابة المستجوبين أن الاساتذة يعمدون إلى تزويد الطلبة بمختلف المواقع الالكترونية التي تهمهم في مواضيع دراستهم، وهذا ما تمثله نسبة 80% التي وقعت على اختيار البديل. نعم. لان تلك هذه المواقع التعليمية الهادفة تكتسى اهمية كبيرة لدى الطالب اليوم الذي صار يميل في اعداد البحوث إلى استخدام الشبكة العنكبوتية و تصفح الكتب الالكترونية بدلا من الورقية .

فلا أحد ينكر الأثر الواضح لنواتج عصر التكنولوجيا على أطراف العملية التعليمية سواء كانوا مدرسين أو متمدرسين، فمعظم الطلبة ينتمون لجيل الأنترانت و لا يجدون مضاضة في تصفح الشبكة لساعات طوال، لأن ذلك يلائم ميولهم و يشبع جزءا كبيرا من حاجاتهم المعرفية.

لذلك يعمد الاستاذ إلى تزويدهم ببعض المواقع التي تفييدهم في ابحاثهم ودراستهم كي لا يضيعوا في ذلك العالم الواسع من المعلومات .ووفقا لهذا المنحى فالأستاذ يؤدي دور المرشد .

بينما مثلت نسبة 20% الاساتذة الذين لا يفضلون تزويد الطلبة بمختلف المواقع ويرشدونهم لاستخدام المراجع و في مقدمتها الكتب الورقية المتواجدة على مستوى مكتبة الجامعة او الكتب الالكترونية المتوفرة في المكتبة الالكترونية ، لتحقيق هدفين أساسيين هما : أولا تحفيز الطالب على المطالعة وغرس حب القراءة فيه، و ثانيا تعويده على التحلي بأخلاقيات البحث العلمي من خلال انجاز المهام او البحوث الموكلة اليهم اعتماد على مراجع مع نسب المادة العلمية لأصحابها.



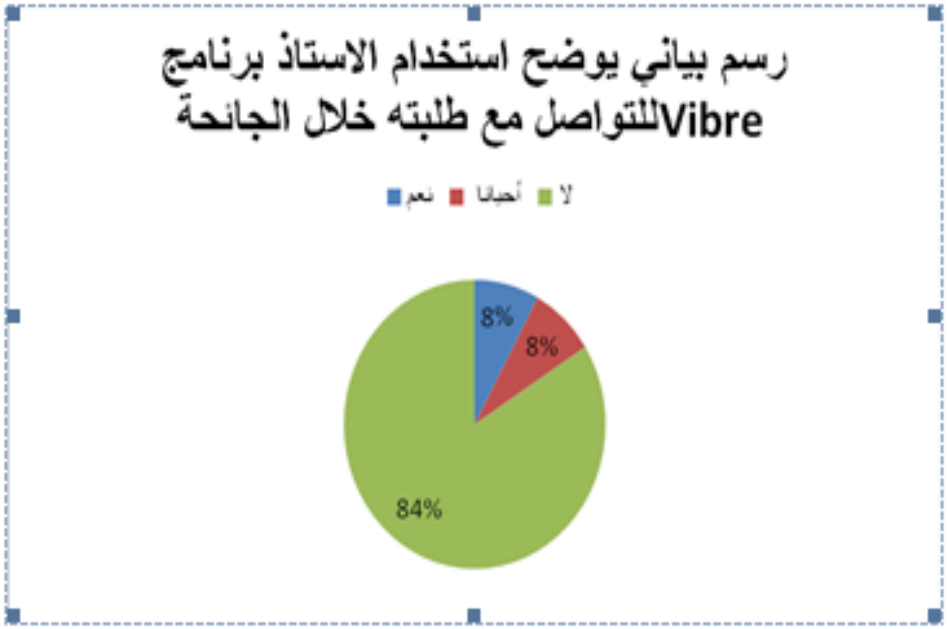
**جدول رقم 08:** يوضح استخدام الاستاذ برنامج Vibre للتواصل مع طلبته خلال الجائحة .

| الاختيار | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 4 | %8 |
| أحيانا | 4 | %8 |
| لا | 42 | %84 |
| المجموع | 50 | %100 |

كانت الاجابات المتحصل عليها فيما يخص هذه النقطة متباينة، حيث مثلت أعلى نسبة 84% اختيار .لا. لتحتل بذلك المرتبة الاولى . تليها المرتبة الثانية .نعم. وأحيانا بنسبة 8% لكل منهما.

وهذا راجع لأنه اكثر برامج المحادثات الموثوقة كما أنه يعد الطريقة الأنسب للتواصل حيث يسمح للمستخدم بالحصول على مجموعة من الميزات على غرار التطبيقات الاخرى كإرسال النصوص و الصور و الفيديوهات و الرسائل و الملفات .واجراء مكلمات صوتية و فيديوهات إلى جانب نقلها بسهولة بالإضافة الى الدردشات و الاتصالات الجماعية التي عادة ما يستخدمها الطالب عندما يكون مشترك في مشروع بحث مع زملائه.

غير ان الاساتذة لا يفضلون استخدام هذا البرنامج وهو ما مثلته نسبة 80 %لأسباب عدة على رأسها مراعاة خصوصية الاستاذ .فبعض الاساتذة يفضلون ترك مسافة الخصوصية بينهم و بين طلبتهم، وهذا ما لا يسمح به هذا التطبيق فهو يتيح الوصول الى جميع الملفات الموجودة على الهاتف وبالتالي يمكن الوصول الى جميع الرسائل الموجودة على الهاتف سواء قمت بإرسالها او المرسلة اليك وكذا تحديد الموقع الجغرافي الذي تعيش فيه بدقة .و كذا إمكانية الوصول الى صور شخصية الموجودة على جهازك .إلى جانب انخفاض نوعية الاتصال مع واي فاي او الجيل الثالث 3ج منخفضة الاشارة ...الخ هذه أهم الأسباب التي جعلت معظم الاساتذة لا يفضلون استخدام هذا التطبيق.



**المحور الثاني:** النمط التعليمي المعتمد أثناء الجائحة من طرف الأساتذة الجامعة:

**جدول رقم09** : يبين دور التعليم عن بعد.

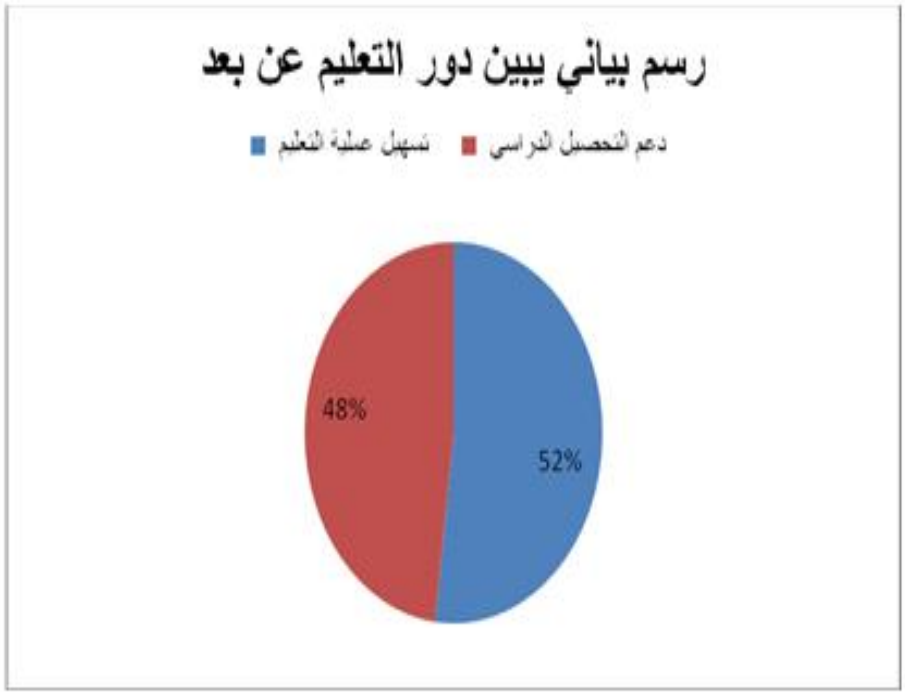
| الاختيار | التكرار | لنسبة |
|---|---|---|
| تسهيل عملية التعليم | 26 | %52 |
| دعم التحصيل الدراسي | 24 | %48 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان النسب بين الاختيارين تسهيل عملية التعليم ودعم التحصيل الدراسي كانت جد متقاربة حيث كانت الاولى48 % والثانية بنسبة 52% .

وهذا راجع لأهميته و دوره الكبير فهو يعمل على تطوير و تنمية اداء المعلمين الكترونيا ويمكنهم من التعامل مع هذه المستجدات الحالية بفعالية، فهو يعتمد على المحتوى الإلكتروني و البرامج التطبيقية .لإتاحة بيئة تعليمية تسمح بالتفاعل المشترك بين الطلبة والاساتذة وجميع مصادر المعرفة بصورة مستمرة و منتظمة .

فالتعليم عن بعد من ميزاته الأساسية أنه يعمل على توفير بيئة تعليمية ثرية بمصادر متعددة تخدم العملية التعليمية، كما تنقل الخبرات التربوية بين المعلمين و المدرسين و المشرفين عبر قنوات اتصال تمكنهم من المناقشات وتبادل الآراء والتجارب،

وتعمل على تخفيف عبئ الاعمال الادارية على المعلم بتوفير الجهد والوقت عبر ارسال واستلام مستندات اعتمادا على التقنيات والوسائل الالكترونية.



**جدول رقم10:** جدول يمثل نقص الجامعة في مجال التعليم الالكتروني.

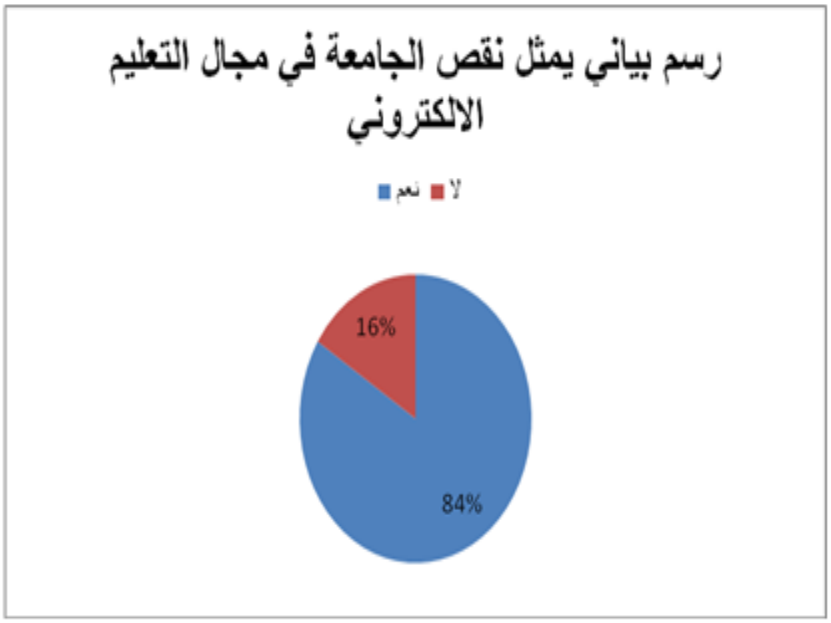
| الاختيار | التكرار | لنسبة |
|---|---|---|
| نعم | 42 | 84,0% |
| لا | 8 | 16,0% |
| المجموع | 50 | 100,0 |

يتضح من خلال الجدول اعلاه أن الجامعة يحي فارس–المدية– تعاني من نقص في مجال التعليم الالكتروني وذلك ما اوضحته نسبة الاختيار فيه نقص ب84% ، بينما المستجوبين الذين يرون أن الجامعة ليس لها نقص بنسبة 16% ، بتكرار 8 من مجموع 50 مستجوب.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنه رغم مما حققه التعليم الجامعي في الجزائر من نتائج ايجابية ونتائج هامة خلال العقود الماضية يبقى بعيد عن المستوى المنشود وخاصة في مجال التعليم الالكتروني. وهذا ما كشفته أزمة الجائحة بداية من نقص تأطير الاساتذة وبالتالي ضعف مردوديتهم في ظل وجود برامج تكوين اقل ملائمة لمتطلبات التأهيل الحديث . يضاف لذلك نقص تكوين الإخصائيين و التقنيين في هذا المجال .إلى جانب ضعف تجهيز الجامعة بالمعدات اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد. نظرا لنقص تمويل هذه العملية من قبل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .دون إهمال

سبب آخر وجيه يتمثل في تفشي الأمية التقنية في أوساط الطلبة خصوصا من أبناء القرى .

وبالتالي يصبح من الضروري تأهيل المدرس و الطالب . و تخصيص ميزانية معتبرة لتغطية التكاليف المادية اللازمة لشراء المعدات الضرورة لرقمنه قطاع التعليم العالي و الاستفادة من نواتج الثورة الاتصالية الحالية.



**جدول رقم 11** :التقنيات المعتمدة من طرف أساتذة للتواصل مع الطلبة خلال الوباء

| الاختيار | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| موقع الجامعة | 26 | %52 |
| مواقع التواصل الاجتماعي | 10 | %20 |
| البريد الالكتروني للأستاذ | 14 | %24 |
| المجموع | 50 | %100 |

تبين من خلال الجدول اعلاه ان موقع الجامعة يحتل الصدارة ضمن التقنيات المعتمدة من طرف الأساتذة للتواصل مع الطلبة خلال الظروف الوبائية بدلالة النسبة 52% وهذا راجع لكونه يتمتع بالأمان و المصداقية العالية و الشفافية التامة، و يقوم على تحديثه و إدارته أشخاص اكفاء، كل هذه المزايا جعلت منه الخيار الأمثل لكل من الأستاذ والطالب ، حيث يمكنهما من الاطلاع على كل ما يخص الجامعة والانشطة العلمية والثقافية الجديدة. ويأتي البريد الالكتروني في المرتبة الثانية بنسبة 28 وهذا راجع أيضا للمصداقية وسرعة التواصل مع الاستاذ وبصفة شخصية مما يتيح للطالب فرصة عرض الاسئلة التي تشغل ذهنه، وكذا تقديم الاعمال.

وفي الاخير تأتي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 20% وهذا راجع ربما لضعف مصداقيتها مقارنة بالبدائل السابقة، حيث يمكن لأي شخص أن ينشر ما يريد بغض النظر عن معيار الصدق و تحرى الدقة.

**جدول رقم 12:** يبين الاطلاع على الندوات والمجلات العلمية لزيادة الرصيد المعلوماتي حول التعليم الالكتروني

| الاختيار | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %28 |
| أحيانا | 33 | %66 |
| لا | 3 | %6 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتضح لنا من خلال اجابة المبحوثين ان اعلى نسبة وقعت على اختيار احيانا بنسبة 66% ثم تأتي في المرتبة الثانية دائما بنسبة 28 % ويمكن القول أن سبب هذه الاحصائيات التي بين ايدينا هي أن الاستاذ مهتم بهذا المجال وهو على اطلاع دائم بما هو جديد فيه . خصوصا أن المدرّس يعدّ الركيزة الأساسية في التعليم الالكتروني، وليس كما يشاع ان التعليم الالكتروني سوف يفقد المعلم دوره .و الذي أصبح في ظل التعليم عن بعد اكثر تعقيدا وصعوبة .لأن تحضير الدروس وشرحها وبثها والتحكم بها يتطلب مهارات تعليمية ومهارات تكنولوجية وتقنية.

لذا على الاستاذ ان يكون على اطلاع دائم بما حوله وعلى صعيد التخصص الذي يدرسه كما ينبغي أن تبادر الجامعة بعمل دورات تكوينية وتدريبية لفائدة الأستاذ. لأن مهمة هذا الأخير لا تقتصر فقط على شرح الدروس وانما تتجاوزها لإدارة سير العملية التعليمية داخل الصفوف الافتراضية . الأمر الذي يتطلب منه الامساك بزمام الامور ومجرياتها داخل الغرف الافتراضية من خلال متابعة الطلاب من حيث الحضور

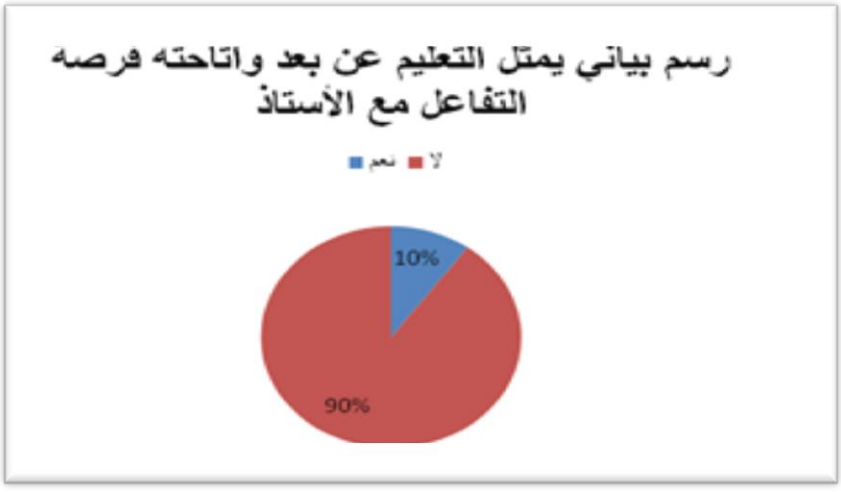
وتحديد اوقات الشروحات وعمل جداول وكيفية عرض المحتوي التعليمي المبرمج على شكل فيديو او محاضرات مسجلة او مباشرة ...



**جدول رقم13:** جدول يمثل التعليم عن بعد واتاحته فرصة التفاعل مع الأستاذ

| الاختيار | التكرار | لنسبة |
|---|---|---|
| نعم | 5 | %10 |
| لا | 45 | %90 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتضح لنا من خلال اجابة المبحوثين ان أغلبيتهم يرون أن التعليم عن بعد لا يتيح فرصة التفاعل مع الأستاذ، حيث كانت نسبة الاجابة بلا الاجابات بـ "لا" 90 %وهذا راجع لكون الطالب لم يعتد على التعليم الالكتروني، بل تعود على الاحتكاك المباشر بالأستاذ ،بالإضافة لضعف تدفق شبكة الانترنيت في بعض المناطق ومحدودية ميزانية الطالب التي تحول دون قدرته على دفع اشتراكات الانترنيت و هذه الأسباب الجوهرية جعلت من التعليم عن بعد يحد من التفاعل و يحول دون ضعف التواصل الجيد مع الاستاذ ، و ليس فعالا نقل الانشغالات ، كما قد يتسبب أحيانا في التأخر في تسليم الأعمال.



**المحور الثالث** : العوائق التي تواجه الاستاذ والطالب خلال انتهاج نمط التعليم عن بعد

**جدول رقم14** : جدول يمثل ابرز العوائق النفسية التي اعترضت العملية التدريسية

| الاختيار | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| معوقات متعلقة باكتظاظ البرنامج وضيق الوقت | 28 | %56 |
| الاكتئاب الذي خلفه الفيروس | 16 | %32 |
| الانطوائية والعزلة | 6 | %12 |

كانت لإجابة على اختيار معوقات متعلقة بـ " اكتظاظ البرنامج وضيق الوقت " بنسبة 56 %، وهي تمثل نسبة كبيرة ،ثم يليها اختيار "الاكتئاب الذي خلقه الفيروس" بنسبة 32 %،ومن ثمة اختيار "الانطوائية والعزلة " بنسبة 12% فالخوف والقلق وضغط العمل شكل ضغط نفسي على الكثير من الاساتذة .

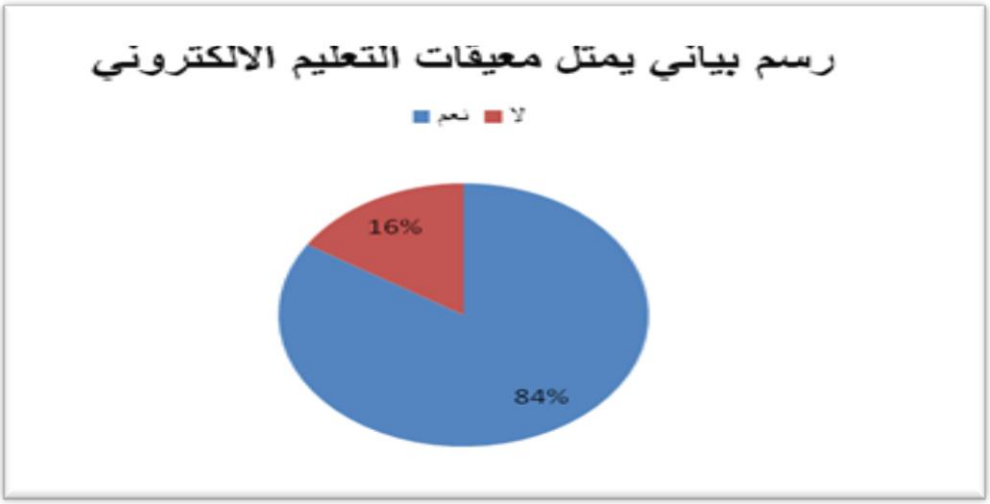
فهناك من الاساتذة من غادر الجامعة واطفأ الهاتف واعتزل العالم واعتكف في بيته وكل هذا راجع للضغوط النفسية ،فلا بد من ادراج عيادات نفسية بالجامعة تعمل تخفيف الضغوط النفسة.



**جدول رقم 15:** جدول يمثل معيقات التعليم الالكتروني:

| الاختيار | التكرار | لنسبة |
|---|---|---|
| نعم | 42 | %84 |
| لا | 8 | %16 |
| المجموع | 50 | %100 |

كانت اغلبية الاجابات علي الاختيارات "نعم" بنسبة 84 % أن ضعف الانترنيت من أهم معوقات التعليم الالكتروني وضعفها راجع لعدة اسباب على رأسها انعدام تدفقها في المناطق الريفية، ساعات الذروة حيث يكون استخدام شبكة الانترنيت في قمته يزداد الضغط والعبء على الشبكة فتصاب بالضعف وتصبح بطيئة، كما أن كثرة التطبيقات على الجهاز تتسبب في ضعف شبكة الانترنيت وتعمل على تشويشها وعدم التقاطها بشكل كامل، بالإضافة لكثرة المحدثات والاشعارات من قبل الاصدقاء تتسبب في ارسال الكثير من التحديثات والعديد من التنبيهات مما يؤدي الى اضعاف اشارة النت وتشويشه، كما أنه من الضروري أن نشير إلى أن مزود الخدمة يختلف باختلاف الجهة المزوّدة و بالتالي تختلف الجودة والقوة والسرعة فبعض الشبكات تعاني من ضعف مستمر في اشارتها نتيجة وجود ضعف في برمجياتها ووجود اخطاء عديدة في تصميم نظامها .



**جدول يبين اجابات الأفراد على السؤال الثاني المفتوح : كيف ذلك :**

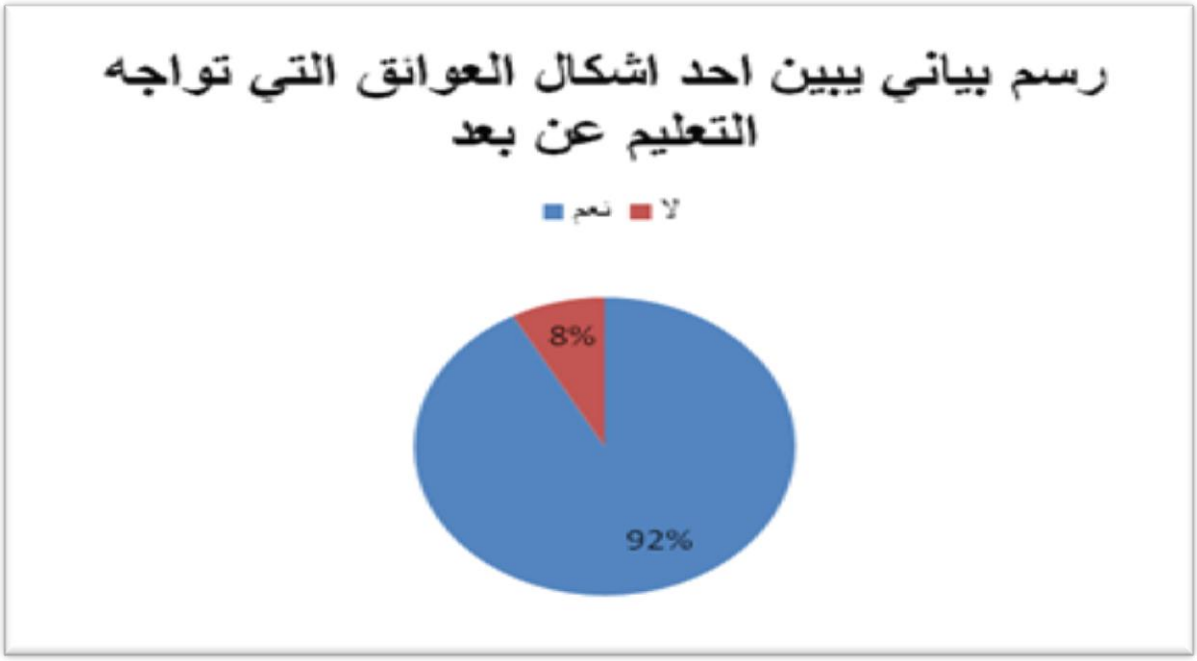
| الاختيار | التكرار | لنسبة |
|---|---|---|
| صعوبة التحصل على المعلومة والفهم | 10 | 20 |
| صعوبة التواصل بين الاستاذ و الطالب | 10 | 20 |
| كثرة الضغط شبكة | 10 | 20 |
| المناطق النائية لا توجد شبكة | 20 | 40 |



**جدول رقم 16** : يبين احد اشكال العوائق التي تواجه التعليم عن بعد :

| الاختيار | التكرار | لنسبة |
|---|---|---|
| نعم | 46 | %92 |
| لا | 4 | %8 |
| المجموع | 50 | %100 |

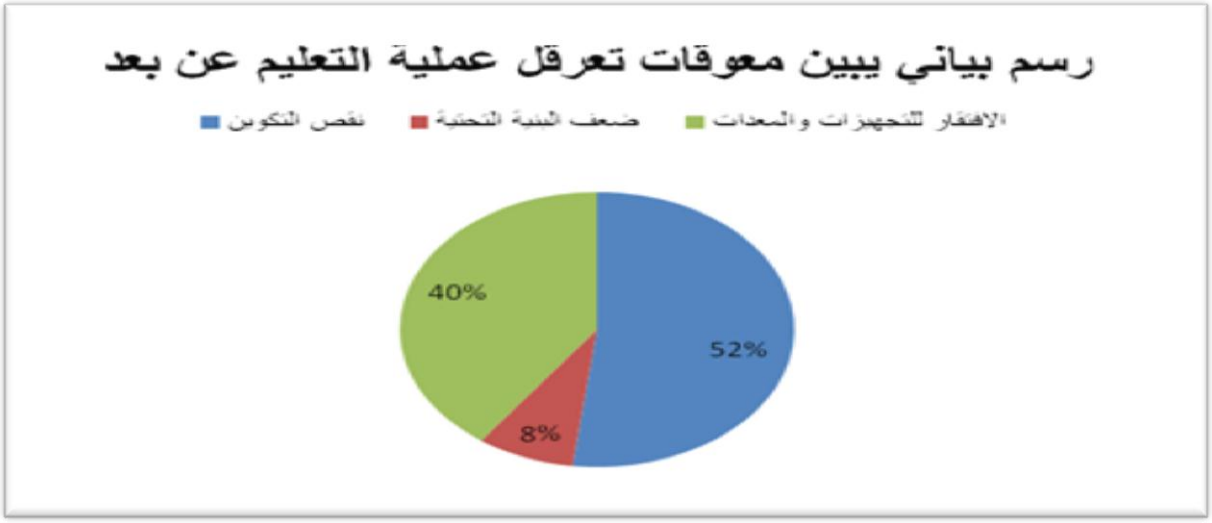
كانت اغلبية الاجابات على الاختيار "نعم" بنسبة 92% ثم المرتبة الثانية الاختيار "لا" بنسبة 8 % فجامعة يحيى فارس بالمدية تعاني من نقص في تكوين الاساتذة في مجال التعليم الالكتروني الأمر الذي يتطلب تنظيم دورات تكوينية لتمكينهم من إتقان كيفية التعليم الالكتروني بأريحية.



**جدول رقم17:** جدول يبين معوقات تعرقل عملية التعليم عن بعد:

| الاختيار | التكرار | لنسبة |
|---|---|---|
| نقص التكوين | 26 | %52 |
| ضعف البنية التحتية | 4 | %8 |
| الافتقار للتجهيزات والمعدات | 20 | %40 |
| المجموع | 50 | 100 |

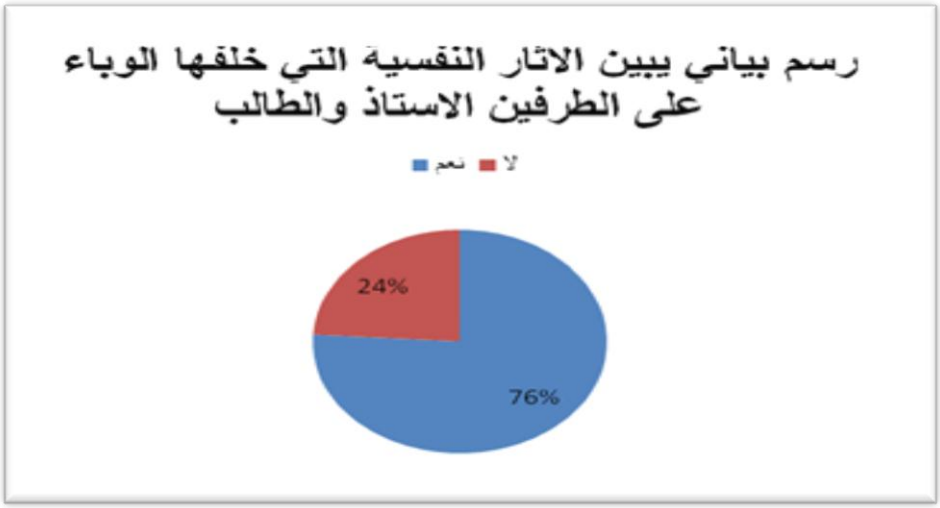
يتضح من خلال إجابات المبحوثين المبوبة في الجدول أعلاه على السؤال مفتوح المتعلق ببيان المعوّقات التي تعرقل عملية التعليم عن بعد وجود عدة بدائل تم تبويبها وفق ثلاث فئات الأولى هي نقص التكوين بنسبة 52% أما الثانية فتمثلت في الافتقار للتجهيزات و المعدات بنسبة % 40 وجاء الافتقار للبنية التحتية من تجهيزات ومعدات وتكنولوجيا و تقنيات في المرتبة الثالث بنسبة 8%.



**جدول رقم 18:** جدول يبين الاثار النفسية التي خلفها الوباء على الاستاذ والطالب :

| الاختيار | التكرار | لنسبة |
|---|---|---|
| نعم | 38 | %76 |
| لا | 12 | %24 |
| المجموع | 50 | %100 |

اغلبية المبحوثين يرون أن الوباء المتمثل في جائحة كورونا خلّف آثارا سلبية على طرفي العملية التعليمية و هو ما تفصح عنه النسبة 76% ، و هذا ليس من قبيل المغالاة ففعلا خلفت الجائحة اثار نفسية على الاساتذة والطلاب كما شكلت ذعرا و هلعا في أوساط المجتمع الجزائري ، فهناك من اصيب من الطلبة بالاكتئاب و النفور ولم يستطع متابعة الدروس ،و هناك من فقد أحد من الاهل و الاحباب وغيرها من الاسباب التي كانت واضحة في اجابة المبحوثين ، وهناك من جهة اخري من يرى أن الجائحة لم تخلف أثار نفسية وكانت نسبتهم 24 % ويرجعون سبب ذلك لكوننا ننتمي الى مجتمع مسلم يدرك قدرة المولى عز وجل ويعتقد أن الموت حقيقة لابد منها مهما اختلفت الاسباب وان الوباء امتحان من الله سبحانه يختبر به عباده.



**جدول يبين إجابات الافراد على السؤال المفتوح : إذا كانت إجابتك بـ نعم كيف ذلك ؟؟؟**

| الاختيار | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| تشكيل الذعر والخوف | 10 | 20 |
| الاكتئاب و النفور | 5 | 10 |
| الخوف من انتقال العدوى | 8 | 16 |
| انخفاض دخل الاسر | 10 | 20 |
| فقدان قدرة التواصل الاجتماعي | 12 | 24 |
| فقدان الاهل والاحباب جعل من الافراد انطوائيين ومنعزلين عن العالم | 5 | 10 |



# النتائج
# والتوصيات

**1/ النتائج :**

من خلال تحليل الاستبيان الموزع على مجموعة من الأساتذة بالجامعة في مختلف التخصصات واستنادا على المقابلة الموجهة في الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

– إن جامعة يحي فارس بالمدية لم تتوفق ولحدٌ كبير في تطبيق هذا لنوع من التعليم وهذا راجع لعدة أسباب مادية وتقنية.

– عدم اعتماد الأساتذة على تقنيات التكنولوجية للتدريس في الحالة العادية.

– نقص خبرة الأساتذة و الطلبة في هذا المجال مما سبب عرقلة لسير عملية التعليم.

– افتقار الجامعة للكوادر البشرية القادرة على التعامل مع برنامج التعليم الإلكتروني.

– ضعف ميزانية الطلبة و الدعم المادي للجامعة من معيقات التعليم عن بعد.

**2/ التوصيات:**

من خلال النتائج التي توصلنا اليها يمكن عرض بعض الاقتراحات :

- تشكيل فريق عمل على مستوى الجامعة يدرس ويوجه استخدام التعليم الالكتروني.
- الاعداد والتدريب المستمر للأساتذة الكترونيا.
- توفير قاعات خاصة بالتعليم الالكتروني.
- تشجيع الابحاث والدراسات حول التعليم الالكتروني.
- توفير مكتبة الكترونية على مستوى الكليات والجامعات.

- تحسين خدمات الانترنيت.
- وضع خطط للتعليم عن بعد وفق الامكانيات المتاحة في الجامعة.
- اعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية الجامعية واستراتيجيات تنفيذها من اجل استيعاب الثورة الالكترونية والتكنولوجية، ودمجها با طرائق تدريسية ذات جودة عالية ، وعرضها أمام الطلبة بأسلوب يحقق متطلبات الابداع والابتكار.
- ضرورة التخطيط الجيد لاستخدام التعليم عن بعد وخاصتا في ضل الأزمات.

# خاتمة

## خاتمة:

من خلال هذه الدراسة وما جاء في ثناياها نستنتج أن التعليم عن بعد يكتسي أهمية بالغة في وقتنا الحاضر، لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي فيروس كورونا (كوفيد19)، خاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، حيث أن التعليم من بين المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة، حيث إلى غاية 28مارس2020 تسببت هذه الجائحة في انقطاع أكثر من 1.6مليار طفل وشاب عن التعليم في 161بلد، ومن أجل استكمال الدروس والمحاضرات بالنسبة للطلبة لابد من خلق جو تعليمي تتيح لهم إكمال الدروس عن بعد فالجزائر كسائر الدول تعرضت لهذه الأزمة وأجبرت على المؤسسات التعليمية.

كما توجد عدة اشكاليات تعيق التعليم عن بعد في بلدنا، نجد منها الذهنيات والخلفيات وغياب ثقافة استعمال الفضاءات الرقمية والدراسة عبر المواقع التعليمية. ويبقى عمل الوزارات المعنية منصب على إقامة نظام التعليم عن بعد وإرساءه وفقا لمعايير الجودة من أجل استمرار الدراسة بطريقة مناسبة حسب المستويات التعليمية، لذلك وجب تكاثف الجهود لإنجاح هذا النمط من التعليم في زمن فرض فيه الحجر الصحي لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقد اتضح من خلال نتائج الاطار التطبيقي أن عملية تطبيق التعليم عن بعد عملية بطيئة في بدايتها وذلك بسبب مجموعة عقبات منها ضعف شبكة الأنترنيت ونقص الخبرة في هذا المجال وربما تستفتح المجال أمام دراسات أخرى وهذه الدراسة ستكون أكثر تفصيلا في تطبيق عن بعد في ظل الأزمات.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### الكتب:

1) الدالي، مأمون التجاني حسن ، استخدام وسائل وتقيات نظام التعليم عن بعد في تعليم اللُغات: العربية نموذجا جامعة أم درمان الإسلامية شانغ يازأزيراي أسموني، أدوار وكفايات التعليم عن بعد لدى المدرسين في جامعة حكومية. (2014)

2) الغامدي ،أحمد عبد الله قران (2012 سعيد فيصل محمد عبد الوهاب (2014)..

3). **الزاحي حليمة** ، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعواقب التطبيق، العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة السنة الجامعية 2011.

4) **أبو بكر فلانة فايزة** ، فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم، ط1، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 2014.

5) **ريما سعد الجرف**، متطلبات تفعيل مقررات موودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، مداخلة في الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني في التعليم العام المنعقد بوزارة التربية والتعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، بتاريخ 24.26 ماي 2008.

6) **عثمان علي عيسى**، نظام التعليم المفتوح والوطن العربي، التعليم عن بعد، ط1، أعمال الندوة التي تنظمها دار الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1987.

**11) عبد الحميد بسيوني**، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

13) **عبد الحميد عبد العزيز**، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010.

14) **شوقي محمود حساني**، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

15) مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، **الارشادات الوقائية للمحتمل إصابتهم بفيروس كورونا المتسبب لمتلازمة الشرق الأوسط** ، وزارة الصحة، قطر.

**المذكرات والرسائل:**

- **أحمد بن محمد الجرعي**، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي، بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في الأدب تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية، 2013.
- **حبيب فائقة سعيد**، نظام إداري مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس، 1988، ص 22.
- **سعيد بن حزام الزهراني**، أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني **Moodle** في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مقرر الحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في علوم التربية، تخصص تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، السعودية 2012.

**المجلات:**

**1**- المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 07، فيفري 2019، ص 234.

2- **مجلة العلوم الاجتماعية** – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين، العدد 13، مارس 2020.

**3-** مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد 26، 2018.

**المواقع الالكترونية:**

**1**- فارس ابراهيم الراشد، التعليم الإلكتروني واقع وطوح، مداخلة مقدمة ندوة التعليم الإلكتروني، دار الملك فيصل، السعودية، تاريخ الاطلاع 21-2003/04/23.

2- مجلة العلوم الاجتماعية المنشورة على الموقع http://www.SWMSA.net/art/S/896،

3- موسوعة التعليم والتدريب، منشور على الموقع http://www.edutrapedia.com،

4- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المشروع الوطني للتعليم عن بعد، المنشور على الموقع: http://www. Services.mesrs.dz.

**المواقع الالكترونية :**

http://www.meu.edu.jo.

http://www.edutrapedia.com

www.owllabs.com.

# الملاحق

**الملاحق:**

**قائمة الأساتذة المحكمين:**

| الأستاذ | الدرجة |
|---|---|
| الدكتورة: راشدي وردية | أستاذ محاضرة |
| الدكتور: بلقاسمي | أستاذ محاضر |
| الدكتور: بوغرارة حكيم | أستاذ محاضر |
| الدكتورة: بووزة باية | أستاذة محاضر |

**الملحق رقم 01: يوضح أسماء الأساتذة المحكمين**

**وزارة التعليم العالـي والبحث العلمـي**

**جامعة يحي فـارس– المديـة–**

**كليـة العلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة**

**قسم: علـوم الإعـلام والاتصـال**

**عنوان المذكرة**

**التعليم الجامعي عن بعد في ضل جائحة كورونا**

**استمارة إستبيانية لإنجاز مذكرة ماستر**

**تخصص: اتصال وعلاقات عامة**

**الاستبيـان**

تحية طيبة عزيزي المستوجب في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة العلاقات العامة بعنوان: "واقع التعليم الجامعي عن بعد في ضل جائحة كورونا"، يرجى منكم قراءة عبارات هذا الاستبيان بتمعن والإجابة عليها بوضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن اختياركم المناسب.

مع العلم أن إجابتكم ستكون إلا لغرض البحث العلمي، وأخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

**إعداد الطالبتين:** **تحت إشراف الأستاذة:**

*مختيش رباب. * **بووزة باية**

* براهيمي نور الهدى.

**السنـة الجامعيـة: 2020/ 2021**

**1- البيانات الشخصية:**

- **التخصص:**

علوم إنسانية ☐ علوم الاجتماعية ☐ أدب ولغات ☐

- **المستوى الدراسي:**

- **متحصل على شهادة:**

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

- **المحور الأول:** أساليب التعلم المنتهجة من طرف الأساتذة قبل جائحة كورونا.

2- هل يستخدم الأستاذ في تقديم المحاضرة data shou ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

3- هل يستخدم الأستاذ ملاحظات حول المحاضرات في شكل power point؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

1- هل يزود الأستاذ الطلبة بمواقع الكترونية تفيدهم في البحوث؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

2- هل يستخدموا الأستاذ برنامج viber لتواصل مع طلبة خلال جائحة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

**المحور الثاني: النمط التعليمي المعتمد من طرف أساتذة الجامعة في ظل جائحة كورونا:**

3- هل التعليم عن بعد بالجامعة عمل على:

تسهيل عملية التدريس ☐ دعم التحصيل الدراسي ☐

- هل تعاني الجامعة من نقص في مجال التعلم الالكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

- ماهي التقنيات التي اعتمدت عليها للتواصل مع الطلبة خلال الظروف الوبائية؟

موقع الجامعة ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

البريد الالكتروني للأستاذ ☐

- هل تقوم بالاطلاع على الدوان والمجلات العلمية عبر الانترنيت لزيادة رصيدك المعلوماتي حول التعليم الالكتروني؟

نعم ☐ أعجبانا ☐ لا ☐

- هل التعليم عن بعد أتاح لك فرصة التفاعل مع الطالب أكثر الحصص الحضورية؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور الثالث :** العوائق التي تواجه الاستاذ والطالب خلال انتهاج نمط التعليم عن بعد

- ما هي ابرز العوائق النفسية التي اعترضت العملية التدريسية من وجهة نظركم ؟

.....

.....

.....

- هل هناك معيقات اعترضت تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة المدية خلال تفشي كورونا؟

- نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟

.....

.....

.....

- ما هي أهم العقبات التي حالت دون فعالية التعليم عن بعد بجامعة المدية

.....

.....

.....

# الفهرس

**الفهرس:**


| العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **إهداء** | |
| **ملخص الدراسة** | |
| **مقدمة** | أ |
| إشكالية الدراسة | 2 |
| تساؤلات الدراسة | 3 |
| أسباب اختيار الموضوع | 3 |
| أهداف الدراسة | 3 |
| أهمية الدراسة | 4 |
| منهج الدراسة | 4 |
| أدوات الدراسة | 5 |
| مجتمع وعينة الدراسة | 6 |
| المجال الزماني والمكاني للدراسة | 7 |
| تحديد المفاهيم والمصطلحات | 8 |
| الدراسات السابقة | 10 |
| **الفصل الأول: التعليم عن بعد** | |
| المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد | 18 |
| المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد | 18 |
| المطلب الثاني: مميزات التعليم عن بعد | 19 |
| المطلب الثالث: أهمية التعليم عن بعد | 20 |
| المطلب الرابع: مبررات التعليم عن بعد | 21 |
| المبحث الثاني: واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية | 23 |

| | |
|---|---|
| المطلب الأول: أشكال التعليم عن بعد | 23 |
| المطلب الثاني: تجربة استخدام الأرضيات والمنصات الرقمية في التعليم عن بعد | 28 |
| المطلب الثالث: أسس وعوامل نجاح التعليم عن بعد | 36 |
| المطلب الرابع: معوقات التعليم عن بعد | 38 |
| **الفصل الثاني: نظرة عامة حول الفيروس** | |
| المبحث الأول: ماهية الفيروس | 43 |
| المطلب الأول: مفهوم الفيروس | 43 |
| المطلب الثاني: طرق انتقال الفيروس | 44 |
| المطلب الثالث: عوامل خطورة الفيروس | 46 |
| المطلب الرابع: الخطوات الوقائية لفيروس كورونا | 50 |
| المبحث الثاني: تأثير فيروس كورونا على التعليم الجامعي وآليات المواجهة | 52 |
| المطلب الأول: إغلاق الجامعات في جميع أنحاء العالم | 52 |
| المطلب الثاني: العواقب المترتبة عن إغلاق الجامعات | 57 |
| المطلب الثالث: التأثير على التعليم العالي (النظامي) | 59 |
| المطلب الرابع: البدائل الموصي بها | 62 |
| **الجانب التطبيقي** | |
| المبحث الأول: تحليل أسئلة الإستمارة | 69 |
| المطلب الأول: عرض وتحليل الجداول | 73 |
| المطلب الثاني: الاستنتاج العام | 101 |
| المطلب الثالث: التوصيات | 101 |
| **خاتمة** | 104 |
| **قائمة المصادر والمراجع** | 107 |
| **الملاحق** | 112 |

| | |
|---|---|
| **فهرس الموضوعات** | 117 |
| **فهرس الجداول** | 120 |
| **فهرس الأشكال** | 121 |

**فهرس الجداول:**


| الرقم | الجداول | صفحة |
|---|---|---|
| 1 | جدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة | 69 |
| 2 | جدول رقم2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تخصص | 70 |
| 3 | جدول رقم3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليمي | 71 |
| 4 | جدول رقم4: يمثل استخدام الأساتذة تقنية datashow في تقديم المحاضرات | 73 |
| 5 | رقم5: يمثل استخدام الأساتذة ملخصات حول المحاضرات في شكل power point | 75 |
| 6 | جدول رقم6: يبين استخدام الأساتذة تقنية فيديو لشرح المحاضرات | 76 |
| 7 | جدول رقم7: يبين تزويد الأساتذة الطلبة بمواقع إلكترونية | 77 |
| 8 | جدول رقم8: يوضح استخدام أساتذة برنامج viber للتواصل مع الطلبة | 80 |
| 9 | جدول رقم9: يبين دور التعليم عن بعد | 82 |
| 10 | جدول رقم10: يبين نقائص الجامعة في التعليم الإلكتروني | 83 |
| 11 | جدول رقم11: يبين التقنيات المعتمدة من طرف الأستاذ للتواصل مع الطلبة | 85 |
| 12 | جدول رقم12: يبين الاطلاع على ندوات والمجلات العلمية | 86 |
| 13 | جدول رقم 13: يمثل التعليم عن بعد وإتاحته فرصة التواصل مع الأساتذة | 88 |
| 14 | جدول رقم14: يمثل أبرز العوائق من الناحية النفسية خلال العملية التدريسية في ظل الظروف الوبائية. | 90 |
| 15 | جدول رقم15: يمثل معيقات التعليم الإلكتروني | 91 |
| 16 | جدول رقم16: يبين العوائق التي تواجه مجال التعليم الإلكتروني | 94 |
| 17 | جدول رقم 17: يمثل عراقيل التعليم عن بعد | 95 |
| 18 | جدول رقم18: يبين الآثار النفسية التي خلفها الفيروس وعرقلت عملية التعليم عن بعد. | 96 |

## فهرس الأشكال:


| الرقم | الأشكال | صفحة |
|---|---|---|
| 1 | دائرة نسبية رقم 1: تمثل توزيع أفراد العينة | 69 |
| 2 | دائرة نسبية رقم2: تمثل توزيع أفراد العينة حسب تخصص | 70 |
| 3 | دائرة نسبية رقم3: توضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليمي | 72 |
| 4 | دائرة نسبية رقم4: تمثل استخدام الأساتذة تقنية datashow في تقديم المحاضرات | 74 |
| 5 | دائرة نسبية رقم5: تمثل استخدام الأساتذة ملخصات حول المحاضرات في شكل power point | 76 |
| 6 | دائرة نسبية رقم6: تبين استخدام الأساتذة تقنية فيديو لشرح المحاضرات | 77 |
| 7 | دائرة نسبية رقم7: تبين تزويد الأساتذة الطلبة بمواقع إلكترونية | 79 |
| 8 | دائرة نسبية رقم8: توضح استخدام أساتذة برنامج viber للتواصل مع الطلبة | 81 |
| 9 | دائرة نسبية رقم9: تبين دور التعليم عن بعد | 83 |
| 10 | دائرة نسبية رقم10: تبين نقائص الجامعة في التعليم الإلكتروني | 85 |
| 12 | دائرة نسبية رقم12: تبين الاطلاع على ندوات والمجلات العلمية | 88 |
| 13 | دائرة نسبية رقم 13: تمثل التعليم عن بعد وإتاحته فرصة التواصل مع الأساتذة | 89 |
| 14 | دائرة نسبية رقم14: تمثل أبرز العوائق من الناحية النفسية خلال العملية التدريسية في ظل الظروف الوبائية. | 91 |
| 15 | دائرة نسبية رقم15: تمثل معيقات التعليم الإلكتروني | 92 |
| 16 | دائرة نسبية رقم16: تبين العوائق التي تواجه مجال التعليم الإلكتروني | 93 |
| 17 | دائرة نسبية رقم 17: تمثل عراقيل التعليم عن بعد | 94 |
| 18 | دائرة نسبية رقم18: تبين الآثار النفسية التي خلفها الفيروس وعرقلت عملية التعليم عن بعد. | 97 |